

حيدر و كنه شعبان  
صديق احمد

عالم طوفان  
امير طوفان  
عالم طوفان  
امير طوفان

صديق

صديق

دستبردار  
امام

وصحبت الشاوري عاصم  
وسميت بدانية الهداية  
ليوافق الاسم المسمى

وصحبت الشاوري عاصم

وصحبت الشاوري عاصم

وسميت بدانية الهداية

وسميت بدانية الهداية

وصحبت الشاوري عاصم  
وسميت بدانية الهداية

وصحبت الشاوري عاصم

وصحبت الشاوري عاصم  
وسميت بدانية الهداية  
ليوافق الاسم المسمى



وصحبت الشاوري عاصم



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق محمد والصلوة على محمد رسول الله وعبد علي آله  
 واصحابه من بعد اما بعد فاعلم ايها الخبيث على اقتباس  
 العلم المظهر من نفع صدق الرغبة وفقط التعطش اليه انك  
 ان كنت تقصد بطلب العلم المنفعة والمباهات والنقد  
 على الاقدان والسمالة ووجع الناس اليك وجمع خطام الدنيا  
 فانت سائر في هدم دينك واهلاك نفسك وبيع اخرك بدنيا  
 فصفتك خاسر وتجارك باين ومعاك نصيب لك على عصيانك  
 وشريكك في غداك وهو كبا يوسف من قاطع الطريق ومن  
 اعان على مقتضيه ولو ببطر كلمة كان شريكا فيها وان كنت نيتك  
 وقصدك نيتك وبني الله تعالى من تعلم العلم الهداية دون

بحمد الرواية فابشر فان الملك يكتفك لئلا تجتهد اذا مشيت  
 وحيث ان البحر تستغفر لك اذا سمعت ولكن ينبغي لك ان تعلم  
 قبل كل شيء ان الهداية التي هي ثمرة العلم لها بداية ونهاية  
 وظاهر وباطن ولا وصول الى نهايتها الا بعد احكام بدايتها  
 ولا غشور على باطنها الا بعد الوقوف على ظاهرها وها ان مشير  
 ببداية الهداية ليحرب بها نفسك وتحن بها قلبك فان  
 صادفت قلبك ايها ما يلا ونفسك بها مطاوعة ولها قابلية  
 فدوكر والمطلع الى النهايات والتغافل لما يحار العلوم والاشياء  
 وان صادفت قلبك عند مواضعك اياه بها متوقفا وبالعمل  
 بمقتضاها مما طلبا فاعلم ان نفس المائلة الى طلب العلم هي  
 النفس الامارة بالسوء وقد تنصت مطيعة للشيطان



اللعين ليديك جبر غروب فبستدركك بمكيدته الى غمرته  
 الهلاك وقصد ان يدوم عليك الشره معرض الحذر حتى لا يحل  
 بالاضربين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحيق الدنيا وهم يحسبون  
 انهم يحسنون صنعا وعندك يثقل عليك الشيطان فضل  
 العلم ودرجته العلماء وما ورد فيه من الآثار والاضمار ويملك  
 عن قوله صلى الله عليه وسلم من زاد علما ولم يزدد هدى  
 لم يزدد من الله الا بعدا وعن قوله صلى الله عليه وسلم  
 ان اشتد الناس عذابا يوم القيامة عام لم ينفع الله بعلمه  
 وعن قوله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسري بي باقوم  
 تقرض شفاهم بمقاريف من نار فقلت من انتم فقالوا كنا نأمر  
 بالخير ولانأمره وننهى عن الشر ونأمره فأتيناك يا مسكين

عليه السلام

ان تدعن ليرويه وتتدلي بجبر غروب فبستدركك بمكيدته الى غمرته  
 حيث لم يتعلم مرة واحدة وويل للعالم حيث لم يعد عالمه  
 الله الفمته فاعلم ان للناس في طلب العلم ثلثة احوال رجل  
 طلب العلم ليحذ الى المعاد ولم يقصد به الا وجه الله والدار الآخرة  
 فهذا من الفايدين ورجل طلبه ليتعين به على حياته العاجلة  
 وينال به العن والمال وهو عالم بذلك مستشعر في قلبه زكاته  
 حاله وخسته يقصد وهذا من الخاطرين فان عاجله اجله  
 قبل لتوبة ضيف عليه سوء الخاتمة وبقي امره في خطر المشية  
 وان وفق للتوبة قبل حلول الابل و اضاف الى العلم العمل  
 وتدارك ما قد طمن الخلل التحق بالفائدين فان التائب  
 من الذنب كمن لا ذنب له ورجل ثالث استحوذ عليه الشيطان



فَاَتَّخِذْ عَلَيْهِ دَوِيقَةً <sup>وَالْمُتَاخِرَةُ</sup> إِلَى التَّكَاثُرِ بِالْمَالِ <sup>وَالْمُتَاخِرَةُ</sup> وَالتَّقَاظُرِ بِالْجَاهِ وَالْفَرْقِ  
 وَالتَّعَزُّزِ بِكَثْرَةِ الْأَتْبَاعِ <sup>وَالْمُتَاخِرَةُ</sup> يَدْخُلُ عَلَيْهِ كُلُّ مَذْخُلٍ رَجَاءً أَنْ يَفْضِيَ  
 مِنَ الدُّنْيَا وَكَفَى وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ عِنْدَ اللَّهِ  
 بِمَكَانٍ لَا يَتَّخِذُ بِهِ سِمَةً الْقُلَامِ <sup>وَالْمُتَاخِرَةُ</sup> وَتَدَسِّمُ بِهِ سَمَهُمْ فِي النَّفْسِ <sup>وَالْمُتَاخِرَةُ</sup> وَالْمُنْطَقِ  
 مَعَ تَكَلُّبِهِ عَلَى الدُّنْيَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا فَمِنْ هَذَا مِنَ الْهَالِكِينَ وَمِنْ  
 الْحَقِّ الْمَعْرُورِينَ إِذَا الدَّجَالُ مُنْقَطِعٌ عَنْ تَوْبَتِهِ لَظَنَهُ أَنَّهُ مِنَ رَحْمَةِ  
 الْمُحْسِنِينَ وَهُوَ مِمَّنْ قَالَ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ <sup>وَالْمُتَاخِرَةُ</sup>  
 أَنَّهُ مِنْ غَيْرِ الدَّجَالِ أَصُوفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الدَّجَالِ فَقِيلَ لَهُمْ يَا  
 رَسُولَ اللَّهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ الشُّرُوءُ وَهَذَا لَأَنَّ الدَّجَالَ غَايَةُ الْأَضْلَالِ  
 وَمَنْ دَخَلَ هَذَا الْعَالَمَ أَنْ النَّاسَ عَنِ الدُّنْيَا بِلِسَانِهِ وَمَقَالِهِ  
 فَهُوَ دَاخِلٌ لَهُمُ الْيَتِيمَ بِأَعْمَالِهِ وَأَصْوَالِهِ وَلِسَانُ الْحَالِ أَنْطَقَ

بَعْدَ فَا

مِنْ لِسَانِ الْمُقَالَ وَطِبَّاعِ النَّاسِ إِلَى الْمُسَبَّحَةِ فِي الْأَعْمَالِ  
 أَمِيلًا مِنْهَا إِلَيْهَا مِنَ الْمُتَابَعَةِ فِي الْأَقْوَالِ فَمَا أَفْسَدَ هَذَا الْمَقْرُورُ  
 بِأَعْمَالِهِ أَكْثَرُ مَا أَصْلَحَ بِأَقْوَالِهِ إِذْ لَا يَسْتَجِرُّ إِلَى هَذَا الدَّعْبَةِ  
 فِي الدُّنْيَا إِلَّا بِسَجَرِ الْعُلَمَاءِ فَقَدْ صَارَ عَلَيْهِ سَبِيلًا لِحُرَّةِ عِبَادِ اللَّهِ  
 عَلَى مَعْصِيَةٍ وَنَفْسُهُ إِلَى هَذِهِ مَعَ ذَلِكَ تَعْنِيهِ وَتُدْجِيهِ وَتَدْعُو  
 إِلَى أَنْ يَمُنَّ عَلَى اللَّهِ بِعِلْمِهِ وَتُحْيِلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ  
 فَكُنْ أَيْهَا الطَّالِبُ مِنَ الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ وَاحْذَرَنَّ أَنْ تَكُونَ  
 مِنَ الْفَرِيقِ الثَّانِي فِي فِكْمٍ مِنْ مَسْئُوفٍ عَاجِلَةٍ أَجَلِهِ قَبْلَ  
 التَّوْبَةِ فَخَرَّ وَآيَاكَ ثُمَّ آيَاكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْفَرِيقِ الثَّالثِ  
 فَتَذْهَبَ هَلَاكًا لَا يَرْجَى فَلَا تَكُ وَلَا يَنْتَظِرُ صِلَاكَ فَانْ قَلْتَ  
 فَمَا بَدَا يَتَّهِدُ الْهَدَايَةَ لِأَجْرِ نَفْسِهِ فِيهَا فَا عِلْمُ أَنْ بَدَا يَتَّهِدُ ظَاهِرُ

التقوى



ونمايتنا باطن التقوى ولا عاقبة الا للتقوى ولا هدى  
 الا للمتقين والتقوى عن امتثال اوامر الله واجتناب  
 نواهيه وهما قسمان انا اشر عليك بمحمد مصنف مختصة  
 من فاعلم التقوى في قسمين حقيقة العلم الاول  
 في الطاعات اعلم ان اوامر الله تعالى فرائض ونوافل فالغرض  
 راس المال وبها صدق النجاة والنفل هو الدخول في الفوز في  
 الدرجات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى  
 ما تقرب المتقربون الى بمثل دار ما افترضت عليهم  
 ولا يذ الى العبد يتقرب الى بالنوافل حتى احبته فاذا  
 احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ولسانه  
 الذي ينطق به ولئن نزل ايتنا الطالب الى القيام باوامر الله تعالى

الا بمراقبة قلبك وجوارحك في جميع لحظاتك وانفاسك من  
 حين تضح الى حين تنسى فاعلم ان الله عز وجل مطلع على ضميرك  
 ومنزف على فاعلم وباطنك ومحيط بخطر آتاك ولحظائك وخطواتك  
 وسائر سكنك وحركاتك وانك في فناء لطيف وخلقك متراقد  
 بين يديه فلا يسكن في الملك والمملوك ساكن ولا يتحرك الا وحيد  
 السموات مطلع عليه فتادب ايتنا المسكين فاعلم وباطن بين يديك  
 الله تعالى تادب العبد الذليل المذنب في حفرة جبار القاهر واجنبه  
 ان لا يراك مولاك حيث نهاك ولا يفقدك حيث امرك ولن تقدر  
 على ذلك الا بان يرضى او قاتلك وتذنب وراو من حبك  
 الى مسايرتك فاصغ الى ما نطق اليك من اوامر الله عليك من  
 حيث تنبذك من منامك الى وقت رجوعك الى مفجرك فاذا



ورد في النوار والحدائق

استيقظت من النوم فاجتهدت ان تستيقظ قبل طلوع الفجر  
وليتكن اوتن ما يحى على قلبك ولسانك ذكر الله تعالى وقيل عند  
ذلك الحمد الذي احيانا بقدرنا امانت واليه الشكر واصحنا وا  
صبح الملك لله والعظمة لله والسطان لله والعزة والقدرة لله اصحنا  
على فطر الاسلام وعلى كلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صام  
وعلى ملتة ائمتنا ابراهيم خيفة مسلما وما ان من المشركين اللهم  
بك اصحنا وبك ائمتنا وبك نحياتنا وبك نفوت واليك الشكر  
اللهم انا نئلك ان تبغثنا في هذا اليوم الى كل خير ونفوت بك  
ان نخرج فيه سوءا او نخرج الى مسلم نئلك خير هذا اليوم  
وخير ما فيه ونفوت بك من شره وشر ما فيه فاذا البست  
ثيابا بك فانوبه امتثال او امر الله في سر عورتك واحذر

ان تكون قصدك من لبالك مآيات الطلوع فاذا قصدت بيت  
الماء لقضاء الحاجة فقدم في الدخول رجلك اليسرى وفي الخوض  
رجلك اليمنى ولا تستصحب شيئا عليه اسم الله تعالى ولا تدخل فا  
سر الدرس وقيل عند الدخول بسم الله اعوذ بالله من الدخيل  
النخب الحبيث المحبث من الشيطان الرجيم وعند الخروج بسم الله  
الحمد لله الذي اذهب عني ما يؤذيني وابقى علي ما ينفعني وينبغي  
ان تعذر التبدل قبل قضاء الحاجة وان لا تسبحي بالماء في موضع  
قضاء الحاجة وان تستبرئي من البول بالتنحيج والنثر ثلثا  
بامر اليد على اسفل القفص وان كنت في الصبح فابعد عن  
عيون الناظرين ولا تلبس ثيابا ولا تكشف عورتك  
قبل الاغتسال الى موضع الجلوس ولا تستقبل القبلة ولا تستدبرها  
ولا تستقبل الشمس والقمر



ولا تجلس في محدث النعال ولا تبلد في الماء الداركد ولا تحت  
الشجر المثمر ولا في الخبيث وأحذر الأرض الصلبة وهاب  
الديار <sup>بدهن</sup> احترازاً من الدشاش وأتد في خلوك على رجلك اليسرى  
ولا تبلد قايماً إلا عن ضرورة واجمع في الاستنجاء بين استعمال  
الحجر والماء فإن اردت الاقتصار على الحج فعليك أن تستعمل  
ثلاثة أحجار طاهرة منسفة للعين تسمى بها محل الحج بحيث  
لا تنقل الحجارة عن موضعها وكذلك تسمى القصب بثلاثة  
مواضع من حج فإن لم يحصل الانقاء بثلاثة أحجار فتم فتم  
أو سبعة إلى أن يتقى بالابتداء رتبة رتبة والافاق واجبة  
ولا تستنجي إلا باليد اليسرى وقد عند الفراغ من الاستنجاء اللهم  
طهر قلبي من النفاق وحقني فري من الغواصين وأذكر لك يدك

بعد الاستنجاء بالأرض أو الماء يطتم اغسلها بالجب  
أداف الوضوء فاذا فرغت  
من الاستنجاء فلا تترك السواك فإنه مطهرة للفم ومن  
ضائق للرب وصلاح بسواك أفضل عند الله من بعض صلوات  
بغير سواك ثم اجلس للوضوء مستقبلاً القبلة على موضع  
مرتفع كبابه يهيئ لك الدشاش وقد بسم الله الرحمن الرحيم  
أعوذ بك من هزات الشيطان وأعوذ بك من أن يمحضون  
ثم اغسل يديك ثلثاً قبل أن تدخل الأثناء وقد اللهم  
إني أسألك اليمنى والبركة وأعوذ بك من السحرة والهمكة  
والنيرة في الوضوء والفيل سنة عند أبي صيفة وعند الشافعي  
مدرن فينبغي عند أن تنوي رفع الحدث وليتأد



للصلوة ولا ينبغي أن يقرب إليك قبل غسل وجهك فلو غفلت  
 المتوضئ عن النية قبل غسل الوجه لا يصح وضوءه عند  
 وعند أبي حنيفة رحمه الله عليه يصح وضوءه بنية ولكن لا يحصل  
 الثواب المذكور في الحديث المتوضئ ثم تمضمض ثلثا ثم تستنشق  
 ثلثا ذلك واحد منهما ماء جديد في كل مرة وقال الشافعي السنة  
 أن تجمع بين المضمضة والاستنشاق بما واحد ثلث مرات  
 ثلثا غرة لغيرك وتمضمض بها ثلثا ثم ثلثا غرة لا تفكر وتستنشق

بها ثلثا وينبغي أن تبلغ في المضمضة قدر الماء إلى الفلصة  
 إلا أن تكون صابا فقل اللهم أعني على تذكرك وكثرة  
 ذكرك وينبغي في الاستنشاق اللهم أوخذني رايحة الجنة أولان  
 وانت عني رايحة في الاستنشاق اللهم اني أعوذ بك من روائح النار  
 أي وقت استنشق

أن تستنشق في الأذن من غير طوبى  
 وتقول في الاستنشاق

ومن سوا الدار ثم خذ غرة لوجهك فاعمل بها من مبتدأ وتسطيع  
 الجهة إلى منتهى ما يقبل من الذقن في الطول ومن الأذني  
 إلى الأذن في العرض وأصل الماء إلى موضع التحذيف وهو ما  
 تحت ذالنساء تحية الشقعة مما بين راس الأذن إلى زاوية  
 الجبين أعني ما يقع منه في جهة الوجه وأصل الماء إلى منابت  
 السعور الأربعة الحاجبان والشاربان والاهدأب والعذرآن  
 ومما يؤازر الأذنين من مبتدأ اللحية وينبغي أن توصل  
 الماء إلى منابت اللحية الحفيفة دون الكثيفة وقد عند غسل  
 الوجه اللهم بيقن وجهي بنورك يوم تبيض وجوه أولياك  
 ولا سواد وجهي بظلمتك يوم سواد وجوه أعدائك ولا تترك  
 تخليد اللحية ثم أغسل يدك اليمنى ثم اليسرى مع المفقين

أو كل باقة  
 يوم تبيض  
 وجهي بنورك

أولان  
 موضع



والى انصاف العفدين فان الحلية في الجنة تبلغ مواضع الوضوء وقد  
 اللهم اعطني كتابي بيمينى وحاسبى حسابا يسيرا وعند غلبة  
 الشمال اللهم انى اعوذ بك ان تعطينى كتابي بشمالى او من وراء ظهري  
 ثم استوجب رأسي باليمين بان تبل يدك وتلصق رؤس صابغ اليمنى  
 باليسرى وتضعهما على مقدم الرأس وتذمما الى القفا ثم تدفهما الى  
 المقدمة ثم امسح اذنيك ظاهرهما وباطنهما وادخل مبعثتك  
 في صماخي اذنيك وامسح ظاهر اذنيك بباطن ابهاميك ولا يتبع  
 الرأس فدفن عند مالك رمة الله وسنة عذابي حنيفة وقال  
 الشافعي السنة هو التلبيث في مسح الرأس وقال السنة في مسح  
 الاذنين ان يكونا جديدا وقال ابو حنيفة واصحاب السنة  
 ان يمسح باليسرى لا باليمين ويد ويتبع ان تقول عند مسح الرأس

في مسح الرأس  
 في مسح الاذنين

اللهم غشني بدخلك وانزل علي حنن بركاتك واظلمني تحت  
 ظلي عزيتك يوم لا ظلك ولا ظلك وعند مسح الاذنين ويقول  
 اللهم اصعلني من الذين سيمحون القول فينبصون اصنه  
 اللهم اسمعني منادى الجنة مع الابرار ثم امسح رقبتك بظهر  
 كفك بما بقي من البدر من مسح راسك وقد اللهم فكر رقبته  
 من النار وواعوذ بك من السلاسل والاعلال ثم اغسل  
 رجليك اليمنى مع الكعبين وتخلل بخضرة اليسرى اصابع  
 رجليك اليمنى مبتدئا من خنصرها حتى تحتم بالخنصر اليسرى  
 وادخلا اصبع من اسفلك وقال اللهم ثبت قدمي  
 على الصراط يوم تثبت اقدام المؤمنين عليهم وكذلك  
 تفعل اليسرى وتقول اللهم اني اعوذ بك ان تزل قدمي



عَلَى الصِّرَاطِ يَوْمَ تَدْوُلُ أَقْدَامُ الْمُنَافِقِينَ وَالرَّفَعُ الْمَاءَ إِلَى أَنْفِهَا  
السَّاقِينَ وَرَأَى التَّكْرَارَ ثَلَاثًا ثَلَاثًا فِي جَمِيعِ أَفْعَالِكُمْ فَإِذَا فَرَعْتَ  
فَقَدْ أَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدَ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ  
وَرَسُولُهُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَجِدْكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَمِلْتُ  
سُوءًا وَظَلَمْتُ نَفْسِي لِسُفْهِرِكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَبَشِّرْ  
عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي  
مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ وَاجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ وَاجْعَلْنِي صَبُورًا  
سَلِيمًا وَاجْعَلْنِي أَذْكُرَكَ كَثِيرًا وَسَيِّئًا بَلِيغًا وَأَصِيلًا وَ  
اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ لَا ضَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ فَمَنْ قَالَهُ  
هَذِهِ الدَّعَوَاتُ فِي وَضُوءِهِ خَرَجَتْ جَمِيعُ ضَلَالِيهِ مِنْ أَعْضَائِهِ  
وَضُمَّ عَلَيْهِ وَضُوئُهُ بِخَاتَمٍ وَرَفَعَهُ تَحْتَ الْعَرْشِ فَلَا يَزَالُ يَبْحَثُ

وَضُوءُهُ

أَنَّ تَعَالَى وَيَقْدَرُ وَيُنَبِّئُ لَهُ ثَوَابَ ذَلِكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَنَّ  
جَنَّتْ فِي وَضُوئِكَ سَبْعًا لَا يَنْقُصُ بِكَ قَدْرُ شَيْءٍ مَاءٍ وَلَا نَلْطُمُ  
وَجْهَكَ وَرَأْسَكَ بِمَاءٍ لَطِيمٍ وَلَا تَنْظُمُ فِي أَثْنَاءِ الْوُضُوءِ وَلَا تَزِدُ فِي  
غَسْلِ أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَّاتٍ وَلَا تَكْثُرُ صَبَّ الْمَاءِ مِنْ  
غَيْرِ حَاجَةٍ بِجُودِ الْوَسْوَءِ فَلْيَمْحُضُوا فِي شَيْطَانٍ يَفْضَحُ بِهِمْ  
يُقَالُ لَهُ الْوَلَهَانُ وَلَا تَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ الْمَشْمُسِ وَلَا مِنَ الْإِوَاءِ  
الْمَغْرَبَةِ فَهَذِهِ السَّبْعَةُ مَكْرُوهَةٌ فِي الْوُضُوءِ وَفِي الْخَبَرِ أَنَّ مَنْ  
ذَكَرَ اللَّهَ عِنْدَ وَضُوءِهِ طَرَاهُ جَنَّتْ كُلُّهُ وَمَنْ لَمْ يَذْكُرْ اللَّهَ  
لَمْ يَطْرَاهُ مِنْهُ إِلَّا مَا مَرَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ إِذَا بَدَأَ الفصل  
فَإِنْ أَصَابَكَ جَنَابَةٌ مِنْ أَصْلَابِهِ أَوْ وَقَعَ فُحْدٌ أَلَانًا إِلَى  
الْمَغْتَسِدِ وَأَعْيَدَ يَدَكَ أَوْ لَا تَلْشَأْ أَوْ زَلَّ مَا عَلَى يَدَيْكَ مِنْ قَدَرٍ



وَتَوَضَّأَ كَمَا سَبَقَ وَمِنْهُ أَمْرُ الصَّلَاةِ بِمَجْمُوعِ الطَّلَعَاتِ الدَّعَوَاتِ  
وَأَخْرَجَ قَدَمَيْكَ كَيْلَهُ يَصْنَعُ الْمَاءَ فَإِذَا فَعَلْتَ مِنَ الْوُضُوءِ  
فَضَّبَ الْمَاءَ عَلَى شِقِّكَ الْأَيْمَنِ ثَلَاثًا وَالثَّلَاثَةَ رُقْعَةً الْجَنَابَةِ ثُمَّ  
عَلَى شِقِّكَ الْيَسَارِ ثَلَاثًا ثُمَّ عَلَى رِجْلِكَ ثَلَاثًا وَأَذْكُرْنَا أَقْبَلَ مِنْ  
بَدَنِكَ وَمَا أَذْبَدَ وَخَلَّ شَعْرُكَ لِي وَأَوْصِدَ الْمَاءَ إِلَى مَخَاطِفِ  
الْبَدَنِ وَمَنَابِتِ الشَّعْرِ مَا خَفَّ مِنْهُ أَوْ كَفَّ وَأَذْرَانِ نَسِيَ ذَلِكَ  
بَعْدَ الْوُضُوءِ فَإِنْ أَصَابَتْهُ الْيَدُ فَإِذَا عَدِلَ الْوُضُوءُ أَحْتِيَا طَاعِنِي  
حَنِيفِهِ وَوُجُوبًا عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَمَا كَرِهَ لِحَمَاهُمَا إِنْ بَحَرَ  
مِنْ لَمَرَاتِهِ بِشَهْوَةٍ أَوْ غَيْرِ شَهْوَةٍ أَوْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ ذَكَرَ غَيْرَهُ  
فَلَيْسَ بِجَدَثٍ عِنْدَ عَامَّةِ الْعُلَمَاءِ مَا لَمْ يَخْرُجْ مِنْ شَيْءٍ خَلْفَ فَاهِ  
لِلشَّافِعِيِّ وَمَا كَرِهَ لِحَمَاهُمَا إِنْ بَحَرَ ذَكَرَهُ فِي الْعُسْرِ  
إِذَا أُعْطِيَ مَتْرُورًا

11  
الْمُضْمَضَةِ وَالْإِسْتِشْقَ وَالسَّيَّعَاتِ لِبَدَنِ بِالْعِلِّ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ  
فَرْضُهُ النِّيَّةُ وَالسَّيَّعَاتِ لِبَدَنِ وَفِي الْوُضُوءِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ حَنِيفَتُهُ  
غَسْلُ الْوُضُوءِ وَمَا بَيْنَ الْعِزِّ ابْنِ مَعَ الْمُرْفَقَيْنِ وَالرَّجُلَيْنِ  
مَعَ الْكَعْبَيْنِ وَمَسْحُ رُبْعِ الدَّرْسِ وَاللَّحْيَةِ وَعِنْدَ الشَّافِعِيِّ رُبْعُهُ  
غَسْلُ لَوْحِهِ وَالْيَدَيْنِ وَمَسْحُ شَيْءٍ مِنْ الدَّرْسِ وَغَسْلُ الدَّرْسِ  
وَالْيَدِ وَالْأَيْتِ وَمَا عَدَا هَؤُلَاءِ شَيْءٌ يُؤَكَّدُ فَضْلُهَا كَثِيرٌ وَثَوَائِبُهَا  
جَزِيلٌ وَالْمُتَّحِينَ فِيهَا خَاسِرٌ بَلْ هُوَ بِأَصْلِهِ فَرِيضَةٌ مُنْجِيَةٌ  
فَإِنْ التَّوَأَفَدَ جَوَابُهَا بِرَأْفَةٍ أَوْ بِإِذْنٍ أَوْ بِإِذْنٍ  
وَأَنْ عَجَزَتْ عَنْ الْمَاءِ لَفَقَدَ بَعْدَ الطَّلَبِ أَوْ لَمَانَحَ مِنْ  
الْوُضُوءِ لَيْسَ مِنْ بَيْتِهِ أَوْ حَائِظِهِ وَكَانَ الْمَاءُ الْحَاضِرُ مُتَحْتَاجًا  
إِلَيْهِ لِعَطَشِكَ أَوْ عَطَشِ رَقِيقِكَ وَكَانَ مَلَكًا لَغَيْرِكَ وَلَمْ يَسْعَ



الا بالكثر من ثمن المثل او كانت بك جرأة او مرض يضرك استعمال  
 الماء او مرض لا يضرك استعمال الماء ولكن ليس معك خادم ولا مال  
 ان تستاجر اجيرا وليس بحرفتك من يؤقصيك وانت في المفاز  
 وان كنت في الممر لا يجوز لانك تجتاز من يغنيك وكان معك رفيقك  
 ماء لا يعطيك ولا يبيعك يغنيك من ثمن المثل او تخاف  
 على نفسك الملك او زيادة المرض بسبب البرد وانت لا تقدر  
 على تسخين الماء ولا على اجرة الحمام في السفر وفي الممر لا يجزيك  
 وكذا اذا خفت فوت صلاة لا الى خلف ان اشتغلت بالوضوء  
 كصلاة الجنابة والعيدين فاجبر حتى يدرك وقت الصلاة ثم  
 اقصد صيدا طيبا عليه ترائب خالص طاهر لئلا وآثر عليه  
 كفيلك ضامنا بين اصابعك وانما سبابة الصلوة فان النية فرض

في التيمم بالاتفاق والخلاف في الوضوء والفضل ثم امسح بهما وبك  
 كلمة مرة واحدة ولا تتكلف ايصال الغبار الى منابت السجود  
 الاربعه خف منه او كنف ثم انزع خاتمك ان كان كد خاتم  
 وآثر بضرته ثانية مفرجا بين اصابعك وامسح بهما بيدك  
 مع رفيقك وذكر بان تمسح اربعة اصابع يدك اليسرى ظاهر  
 يدك اليمنى الى الدرسه وتمسح باطن ابهامك اليسرى على ظاهر  
 ابهامك اليمنى ثم تفعل بيدك اليسرى كذلك فان لم تستوعبها  
 فامر بضرته لقرى الى ان تستوعبها ثم امسح ما بين اصابعك  
 بالخليل وصدره ما شئت من فرض ونفل وقال الامام الشافعي  
 يصلي به فرضا واحدا وما شاء من النوافل فان اراد فرضا ثانيا  
 فاستأنف به تيمما اخر قال ابو حنيفة ومحمد رحمهم الله يجوز التيمم

من روى ذلك صاحب المصنفين ومحمد بن يحيى  
 عن الربيع بن باهل بن بك اليماني



بكل ما هو من جنس الارض وقال ابو يوسف لا يجوز التيمم الا بالتراب  
والدمل وروى المصنف عن ابي يوسف انه قال لا يجوز الا بالتراب  
وهو قوله الاخير وبه اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة رحمه الله يجوز  
التيمم بكل ما هو من جنس الارض سواء الترق باليد شيئا او لا وعند محمد  
لا يجوز الا ان يلتزم بين ما هو من جنس الارض وعينه  
ان كلما حرق بالنار فيصير مادا كالنجر والحشيش او ما ينطبق  
يلين كالحرير والصف وعين الذهب والفضة والزجاج ونحوها  
فليس من جنس الارض واذا ثبت هذا فعلى قولنا في صيغة يجوز  
التيمم بالتراب والدمل والجص والزرنيخ والنورة والطين الاحمر  
والاخضر والاسود والكلان الآبر والحي الامس الى المطين  
والمجصص والمج الجبلي دون المائي والسبخة المتعقد من الارض

13 دون المائي والماء السبخ المتعقد من جنس الارض على  
الآجر يجوز لانه طين مستحضر فيكون كالجر الاصل في رواية  
لا يجوز والخريف ان كان من طين خالص يجوز كما في الآبر وان كان  
من طين مخلوط بما ليس من جنس الارض لا يجوز كالزجاج  
المتخذ من الدمل شيئا ليس من جنس الارض وعند محمد  
في هذه الفصول ان الترق بيد شيئا بان كان مدقوقا جاز  
والا فلا ولو تيمم بالدمل لا يجوز بالاتفاق لانه من اجزاء  
الخشب ونحوه وان يتم باللاقي لا يجوز مدقوقة كالغيرة  
والمصان والزبد جاز لانها اجزاء رمضية ولو تيمم بارض  
ندية على قولنا في صيغة يجوز ان الترق بيد شيئا ام لا وعند  
رحم الله لا يجوز الا اذا الترق بيد شيئا من اجزائه وعند



انه يوسف لا يجوز كيف ما كان لان التراب مخلوط بما لا يجوز التيمم  
 به وهو الماء، ولو تيمم بالطين الرطب يجوز على قولنا حنيفة التزق  
 بيد شئ ام لا وعند محمد ان التزق بيد شئ جاز وعندنا يوسف  
 لا يجوز لانه مخلوط بما لا يجوز التيمم به وان تيمم بالغبار بان  
 ضرب يده على ثوب او على ليد فارتفع غبار او على الذهب والفضة  
 او على الحبوب غبار فلتيمم به جاز عندنا حنيفة ومحمد هما السادة  
 خلا قالنا لا يجوز لانه من اجزاء الارض ادا  
 الخروج الى المسجد فاذا فغنت من طهارتك فصد في بيئتك ركني  
 الصبح ان كان الفجر قد طلع كذلك كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم توجه الى المسجد ولا تدع الصلوة بالجماعة لا سيما الصبح فصلوة  
 الجماعة تفقد صلوة الغد بسبع وعشرين درجة فان كنت تاهل

في هذا الحديث  
 في حديثه

14  
 مثل هذا البخر فاني فايدتك في طلب العلم واتما ثمة العلم  
 القلبي فاذا سميت الى المسجد فامشي على هينة وثوذة  
 ولا تعجز وقد في طريقك اللهم اني اسئلك بحق السائلين عليك  
 وبحق منشا هذا اليك لم اخذ في اشرا ولا بطرا ولا ربا، ولا  
 سمعة خرجت ارتقا، سخطك وابتغا، مرضا بك فاسئلك  
 ان تقدرني من النار وان تغفر لي ذنوبي اية لا يغفر الذنوب  
 الا انت ادا بـ  
 دخول  
 المسجد الى طلوع الشمس فاذا اردت دخول المسجد فقدم ركنك  
 اليمنى وقد اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم اللهم اغفر لي  
 ذنوبي واقبل لي ابواب رحمتك وكنها رايت في المسجد  
 من يسبح فقد لا ارجح الله تجارته واذا رايت من يتندف







اللهم يا ذا الجلال والإكرام والآنم الذي سئلك الأمن يوم الوعيد  
والجنة يوم ظهورهم مع المقربين السهود والذكر السجود والمؤمنين  
بالعهود إنك رصيم ودود وانت تقفل ما تريد سبحان الذي  
تقف بالعز وقال سبحان الذي ليس المجد وتكرم به سبحان  
سبحان الذي لا ينبغي التسبيح إلا له سبحان ذي الفضل والنعيم  
سبحان ذي القدرة والكرم سبحان الذي اقصى كل شيء  
بغير الله اجعلني في قلبى اجعل لي نوراً في قلبى ونوراً  
في قبرى ونوراً في سمعى ونوراً في بصرى ونوراً في لسانى  
ونوراً في شغرى ونوراً في بشرى ونوراً في كفى ونوراً في  
ذرى ونوراً في عظامى ونوراً من بين يدي ونوراً من خلفى  
ونوراً عن يمينى ونوراً عن شمالي ونوراً من فوقى ونوراً

16  
من تحتي اللهم زدني نوراً واعطني نوراً واجعل لي نوراً بغير عجز  
يا ارحم الراحمين فاذا فرغت من الدعاء فلا تستغل الى  
اداء الغرض الا بذكر وتبريح وفراة قل ان فاذا سمعت  
الاذان المؤذن في اثنا ذلك فاقطع ما انت فيه وانتقل  
بحوار المؤذن فاذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر  
فقد منذ ذلك وكذلك في كل كلمة الا في الحيتلتي فقد  
فيها لا صول ولا فو الا بالله العلي العظيم فاذا قال الصلوة  
خير من النوم فقد صدقت وبررت فاذا سمعت الاقامة  
فقد منذ ما يقول الا في قوله قد قامت الصلوة فقد اقام  
مها الله وادانها ما دامت السموات والارض فاذا فرغت  
من جوار المؤذن في الاذان فقد اللهم اني لمسلك عند



حضور صلواتك واصوات دعائك واذ بار ليلك واقبال  
 تذكرك ان توأني محمدًا الوصيَّة والفضيلة والبعثة المقام  
 المحمود الذي وعدته فاذا كحفت الاذان وانت في صلوات  
 فتم الصلوة ثم تدارك الجواب بعد السلام على وجهه فاذا اتم  
 الامام بالقرآن فلا تغفل الا بالاقتران وصار كعتي الغرض  
 كما قيل عليك كيفية الصلوة وادائها فاذا فرغت فقد اللهم صل  
 على محمد وعلى آل محمد اللهم انت السلام ومنك السلام واليك  
 يعقوب السلام فحينئذ ربنا بالسلام واذا قلنا دار السلام  
 تباركت يا ذا الجلال والاكرام سبحان ربِّي العليُّ الوهاب لا اله الا الله  
 لا شريك له لا شريك له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت  
 بيد الخبز وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله اهد

وعنده  
 الذي  
 يحبه  
 في  
 صلاة

النعم والفضل والثناء الحسن لا اله الا الله ولا نعبد الاياه  
 مخلصي له الدين ولو كره الكافرون ثم ادع بعد ذلك  
 بالجوامع السوامي وهو ما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عاينه رضي الله عنه فقال اللهم اني اسئلك من الخير كله عاجله  
 واجله ما علمت منه وما لم تعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله  
 واجله ما علمت منه وما لم اعلم اسئلك الجنة وما قرب اليها من  
 قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل  
 اسئلك ما سئلك عبدك وبنيتك محمد صلى الله عليه وسلم  
 اللهم وما قضيت لي من امر فاجعله عاقبة رشدا ثم ادع  
 بما اوصى به رسول الله فاطمة رضي الله عنها فقد يا حي  
 يا قيوم بدحتك استغثت فلا تككني الى نفسي ولا الى احد  
 من خلقك

17  
 اسئلك ما سئلك عبدك وبنيتك محمد صلى الله عليه وسلم



طرفه عين واصلي لا شاني كله ثم قل ما قال عيسى م اللهم اني  
 اصبت لا استطيع دفع ما اكبر ولا املك نفع ما ارجوا واصبح الائم  
 بيد غيري واصبحت مرثنا بعمل فلا فقيرا فقر مني اللهم لا تنبت  
 لي عدوي ولا تسوء صديقي ولا تجعل مصيبي في ديني ولا تجعل  
 الدنيا اكبر همي ولا يبلغ علمي ولا تسلط علي من لا يدعي ثم ادع  
 ما بدلك من الدعوات واحفظها مما اوردناها في كتاب الدعوات  
 من كتاب احياء علوم الدين ولتكن اوقا تكم بعد الصلوة الى  
 طلوع الشمس موزعة على اربع وظائف وظيف في الدعوات  
 ووظيفة في الاذكار والتسبيحات تكذراها في سجدة ووظيفة  
 في قراءة القرآن ووظيفة في التفكير فتفكر في ذنوبك و  
 خطاياك وتقصيرك في عبادته مولاك وتحدثك لعقاب

18  
 الاليم وسخطه العظيم وتثبت بتدبيرك اورا ذكر في جميع  
 يومك لتدرك به ما فرط من تقصيرك وتحذره من التفرص  
 لسخط الله في يومك فتتوى الحذر بجميع المسامحة وتعلم على ان  
 لا تستغفر في جميع نمازك الا بطاعة الله تعالى وتفضل في قلبك  
 الطاعات التي تقدر عليها وتختار افضلها وتنتهي في نهاية اسبابها  
 لتستغفرها ولا تدع عند التفكير في قرب الاطر وحلول الموت  
 القاطع للامل و خروج الامر من الاضيق وحصول الحشر  
 والندامة بطول الاختيار ولتكن من تسبيحك واذكارك  
 عند كلمات اصدها لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله  
 الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخبز وهو على كل شئ  
 قدير الثانية لا اله الا الله الملك الحق المبين الثالثة لا اله الا الله



الواحد القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار  
 الذي لا يعجزه شيء ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة  
 الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين الملك القدوس  
 القدوس رب كل ملك يملك والذو الجلال والإكرام سبحان الله العظيم  
 وبحمد الله والسابعة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم  
 ولا اله الا هو ولا شفيع الا به ولا ينفع له ما في السموات  
 ولا في الارض ولا من عند الله ولا يظلم الله شيئا ولا يمدد الله  
 اليه ولا يمدد الله اليه ولا يمدد الله اليه ولا يمدد الله اليه  
 بسم الله الذي لا يضره شيء في السموات والارض وما بينهما وهو  
 السميع العليم فكثير من هؤلاء من هذه الكلمات في صلاة  
 اتمها بآية او سبعين مرة او عشرين مرة وهو اقله لتكون

19  
 المجموع ما ياتي من ولازم هذه الاوراد ولا تتكلم قبل طلوع الشمس  
 الفجر ففي الحذر ان ذكر افضل من اعتقاد غا في رجا بحسن  
 ولدا سمع يدعى ماعني الاستغفار بالذكر في طلوع الشمس  
 من غير ان يتخلل الكلام ادا  
 ما بعد طلوع الشمس الى الزوال فاذا طلعت الشمس  
 وارتفعت قدر رجب فصل ركعتين وذلك عند زوال وقت  
 الكراهية للصلاة فانها مكروهة من بعد فريضة الصبح الى ان  
 تقام الشمس باتفاق بين العلماء في كل نافلة لا سبب لها ولما  
 النافلة التي لا سبب مثل تحية المسجد وركعتي الطواف والمنذور  
 فانها مستحبة فيها بعد الصبح والعصر عند الشافعي وكذا النوافل  
 التي اوجبهما على نفسه بالشروع ثم افندها بمكروهة بعد الصبح والعصر



في ظاهر الرواية عندنا في صيغة واصحابه هو الصحيح فاذا انصح النصار  
 ومنه قديس من ربه فضلي صلوات الفجر اربعا اوستا او ثمانية  
 مثلا مثلا وهذا الاظهر في جوانب بين الائمة ولكن الخلاف في  
 الاولوية فالاولا عندنا في صيغة فيها وفي ساير النوافل ان يصلي  
 اربعا اربعا فقد اقلت هذه الاعداد كلها عن رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم والصلوات خير كلها فمن ثمة فليست تكثر ومن ثمة  
 فليست تقل فليس بين الطلوع والذوال رتبة من التسويات  
 الا هذا فما فضل عنه من اوقاتك فذكر فيه اربع حالات الاولى  
 وهي الافضل ان تعرف الى طلب العلم النافع في الدين دون  
 الفضول الذي اكب الناس عليه وسحق علماء العالم النافع ما  
 يزيد في خوفك من الله تعالى ويزيد في بصيرتك بصيرتك

ويزيد يد في معرفتك لعبادته ربك ويقدر رغبته في الدنيا  
 ويزيد يد في رغبته في الآخرة ويفتح بصرتك بافان اعمالك حتى  
 تتحرر منها ويطلعك على مكاييد الشيطان وغرور وكيفية  
 تلبس على العلم، السوء حتى عرضهم لمقتله وليس حفظ حيث  
 اكلوا الدنيا بالدين واتخذوا العالم وسيلة الى اخذ اموال السلاطين  
 واكل اموال الاوقاف واليتامى والمساكين وصرف ماله طول  
 فصارهم الى طلب الجاه والمنزلة في قلوب الناس واضطربتم بذلك  
 الى المرايات والمماريات والمنافسة والمباهاة وهذا الفن  
 من العلم النافع قد جمعناه في كتابنا صبا، علوم الدين  
 فان كنت من اهل فحشه واعمله فتم عليه وادع اليه فمن  
 علم ذلك وعمله ودعا الناس اليه فذلك يدعى عظيما في ملكوت السموات



بشهادة عيسى بن مريم عم فاذا فرغت من ذلك كله وودعت من اصلاح  
نفسك ظاهرا وباطنا وفضلت في مذاوقتك فلا بأس ان  
تشتغل بعلم المذهب في الفقه لتعرف به الفروع النادرة  
في العبادات وطريق التوسط بين الخلق في الخصومات عند  
أكابرهم على الشهوات فذلك ايضا بعد الفراغ من هذه المهمات  
من جهة فروض الكفايات فان دعيتك نفسك الى تذكر ما ذكرنا  
من الاوراد والادكار لشتغالك بذلك فاعلم ان الشيطان قد  
دس الى قلبك الداء الدافير وهو حب المال والجاه فاباكر ان  
تغتر به فتكون صالحة له حيلة ثم سخر بك وان جربت  
نفسك مدة هذه الاوراد والعبادات فكنت لا تشتغل  
كسلا عنها ولكن ظهرت رغبتك في تحصيل العلم النافع ولم تدرب

الا وجه الله تعالى والدار الآخرة فذلك افضل من نفع العبادات  
مهما صحت النية وكذا ان في صحة النية وهي معدن خور  
الجمال ومنلة اقدام الدواب الحالت الثانية ان لا تقدر  
على تحصيل العلم النافع ولكن تشتغل بوظائف العبادات  
من الذكر والعبادة والتسبيحات والصلوات فذلك  
من درجات العابدين وسير الصالحين وتكون ايضا بذلك  
من الفائزين الحالت الثالثة ان تشتغل بما توصل به  
خير الى المسلمين وتدخل به سدا على قلوب المؤمنين  
او تيسر به الاعمال الصالحة للصالحين كخدمت الفقهاء و  
الصوفية المحققين واهل الدين والتردد في اشغالهم  
والسعي في اطعام الفقراء والمساكين والتردد مثلا على المرضى



بالعبادة وكمال الجنان بالتشجيع فكل من كان أفضل النوافل  
فان هذه عبادات وفيها رفق بالمسلمين الى الابد الرابع  
ان لا تقوى على ذلك واستغلت بحاجاتك اكتسابا على  
نفسك وعلى عيالك وقد سمى المسلمون منكروا من سائلك  
ويدك وسمى منكروا دينك اذ لم تدرك معصية فتنازل بذلك  
درجات اصحاب الهوى اذ لم يتمكن من الترقى الى مقامات  
الساقيين فذا اقل الدرجات في مقامات الدين وما  
بعد هذا فهي من نوع الشياطين وذلك بان تشتغل بالعبادة  
بما يجاهدون دينك وتؤدي به عبادة عباد الله فترتفع  
رتبة الهالكين فاي ان تكون في هذه الطبقة والهم  
ان العبد في حق دينه اما سالم وهو المقصر على اداء الفرائض

و ترك المعاصي او رايح وهو المتقوى بالعبادات والنوافل  
او خاسرا وهو المقصر عن الوازم فان لم تقدر ان تكون رايح  
فاجتهد ان تكون سالما وايضا ان تكون خاسرا والعبد في حق ما يرب  
العبادة ثلث درجات الاولى ان ينزل في حق منزلة الكلام  
البرية من الله يكر وهو ان يسبق في اعراضهم رفقهم ولو فالا  
للسرور على قلوبهم والثانية ان ينزل منزلة اليهايم والجمادات  
في حقهم فله ينيلهم خيره ولكن يكف عنهم شره الثالثة ان  
ينزل منزلة العقارب والحيات والسباع الضاريات  
لا يربح خيره وينفق شره فان لم تقدر ان تلتحق باقى  
الملائكة فاحذر ان تنزل عن درجات اليهايم والجمادات  
الى مراتب العقارب والحيات فان رضى لتفكر النزول



من اعلى عشرين فله تدنى بما بالذي لا اسفل له فليس  
 فلعلمك تنجو كفا لا لك ولا عليك فعليك في منامك وبياض نماذك  
 ان لا تنقل الالباء ينقصك في معادك او بعبادتك الذي لا تستغفر  
 عن الاستغفارة به على معادك فان عجزت عن القيام بحق دينك  
 مع مخالطة الناس وكنت لا تسلم فالعزلة اولى بك فعليك  
 بها ففقه السلامة فان كانت الوسوسة في العزلة تبي ذبك  
 الى ما لا يرضاه الله تعالى ولم تقدر على فعلها بوظائف العبادات  
 فعليك بالنوم فتواصن احوالك واولئنا اذا عجزنا عن الغنمة  
 فرضيت بالسلامة في الهزيمة واخفى بحال من سلامة حياته في حظير  
 حيوة اذ النوم احو الموت وهو يقبل للحيق والتحاق بالجماد  
 اذ اب  
 الاستعداد

لسايد الصلوة ينبغي ان تستعد قبل الزوال لصلوة الظهر فقدم  
 القبولة ان كان لك قيام بالليل وهر في الحيز فان فيها معونة على  
 قيام الليل كما ان في السحر راحة على قيام النهار والقبولة من غير  
 قيام بالليل كالسحر من غير صوم بالنهار فاجتهد ان تستيقظ  
 قبل الزوال وتوضا وتحضر المسجد وتغسل التيمم وتنتظر المؤذن  
 فتجيبه تقوم فتصلي اربع ركعات عقب الزوال كان رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم يطول من وتقول هذا وقت نغمة فيه ابواب السماء فاجل ان يرفع الى  
 فيه عمل هذه الاربعة قبل الظهر سنة مؤكدة فغ الحيزان من صلاتين  
 واحسن ركوعهن وبجودهن صلاة مع سبعون الف ملك يستغفرون  
 الى الليل ثم يصلي الفرض مع الامام ثم يصلي بعد الفرض ركعتين  
 فمهما من الدواب الثابتة ولا تستقل الى العشر الا بتعام عام



سلم او قذاة قذآن اوسى فى طاش شغفى به عى دينك ثم صلى  
اربعا قبل العصر فى سنة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رحم الله عبدا صلى اربعا قبل العصر فاجتهد ان يتنا وكردعاه  
صلى الله عليه وسلم ولا تستغل بعد العصر الا بمثل ما سبق قبله ولا  
ينبغي ان تكون اوقاتك مملوءة فتستغل في كل وقت بما اتفق  
كيف اتفق بل ينبغي ان وقت شغلا لا تتعداه ولا تودع فيه  
سواه فيه تظهر بركة الاوقات فاما من تدرك نفسه مملوءة لدى  
اهمال البهايم لا يدرك بماذا يستغل في كل وقت فتتقضى  
الكذا وقته ضائعة واولئك عمر كوعمر كراما كرو عليه تجاوزك  
وبه وصولك الى نعيم الابدية جوار الله تعالى فكل نفس من انفس  
جوهر لا قيمة له اذا لا بد له فاذا فات فلا عوده فلا تكن كالحق

24  
الذين يفرحون كل يوم بزياد اموالهم مع نقصان اعمارهم  
فما خير في مال يزد و عمر ينقص ولا يفد الأبرياء عى  
وعمر فايهما رفيقا كيصحبا نذر في القبر حيث يتخلف عندك اهلك  
وما لك وولدك واصدق اك ثم اذا اصفرت الشمس فاجتهد ان  
تعوض الى المسجد قبل الغروب وتستغل بالتسبيح والاستغفار  
فان فضل هذا الوقت كفضل ما قبل طلوع الشمس قال الله تعالى  
وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها واقرا قبل غروب  
الشمس والشمس وضحاها والليل اذا يغشى والمعوذتين والفرقان  
عليك الشمس وانت في الاستغفار فاذا سمعت الاذان فاجب  
وقد بعد اللهم انى ليلى كعند اقبال ليلى كواد بارئنا ركن  
ان توفى محمد الوسيلة الدعاء كما سبق ثم صلى الفريضة بعد  
جواب



الإقامة وصل بعد قبل ان تكلم ركعتين فيها رابته المغرب وان صليت  
 بعدها اربعاً نظيلها في سنة وان امكنك ان تنوي العكوف الى الغدا  
 ونحو ما بين الغداين بالصلوة ففروا في فضلها لكم الا يحصى وهي  
 ثالثة الليل لانه اول شئ وهو صلوة الاوابين وسيدار لول  
 الله صلى الله عليه وسلم حق قوله تعالى في جنوبهم عن المضاجع ليذكر  
 عون ربهم صفا وطحا الآية فقال هو الصلوة بين الغداين  
 انها تذهب غلات النهار وتذهب الخبيث والملاعات بجميع فلفاء  
 وهي الغزوة اذا دخل وقت الغدا فصلى اربع ركعات قبل الفجر  
 احياها ما بين الاذانين ففضلها لك كثير وفي الخبر ان الدعاء بين  
 الاذان والاقامة لا يرد ثم صلى الدابة ركعتين واولاها فيكون  
 السجدة وتبارك المكيون ورواها في ذلك ما ترو عن رسول الله

وصل بعدها اربع ركعات ففعلها ما يدل على عظيم فضله ثم صل  
 الوتر بعدها فضليها ثلثا بتسليمه واحدة وهو عندك في  
 بتسليمي وكان صلى الله عليه وسلم يقول فيها سبح اسم  
 ربك الاعلى وقد يا ايها الكافرون والاضلاص وان كنت عازما  
 على قيام الليل فاختر الوتر ليكون آخر صلواتك بالليل ثم اشتغل  
 بعد ذلك بذكر الله علم او مطالعة كتاب ولا تشتغل باللهو  
 فتكون ذلك خاتمة عملك قبل نومك فانما الاعمال بنحواتها  
 فاذا اردت النوم فابسط فداشك مستقبلا لقبلة ونم  
 على عيينك كما يصفح المبيت في حله واعلم ان النوم مثل الموت  
 والنيقظ مثل البعث ولعل الله ان يقبض روحك في ليالك  
 فمن مستقدا للقاء به بان تنام على الطهارة وتكون وصيتك



مكتوبة تحت وسادتك وتنام تايبا غفر الذنوب يستغفرا عازما  
ان لا تقوله المعصية والنواخير بجميع المسلمين ان بعثك الله وتذكر  
انك ستفجع في اللحد كذا وكذا وحيدا فزيدا ليس معك الا عملك ولا تخزي  
الا سيحك ولا تستجيب اليوم تكلفا بتمهيد الغدش الوطية فان  
النوم تقطيل للحياة الا اذا كانت يقصتك وبالا عليك فنومك  
سلامة لدينك واعلم ان الليل والنهار اربع وعشرون ساعة  
فله تكن نومك بالليل والنهار اكثر من ثمان ساعات فيكفيك  
ان عشت سنين سنة ان تصبح منها عشرين سنة وهو الثلث  
واعد عند النوم سواك وظهورك واعزم على قيام الليل او  
على قيام قبل الصبح فكنهان في جو الليل كثران من كنوز البر  
فاستد من كنوزك ليوم فترك قلن يعني عندك كنوز الدنيا اذا

26 مت وقل عند نومك باسمك رب ونعت جنبي وباسمك  
اربعم اللهم باسمك احيا واموت فاغفر لي ذنوبي اللهم قني عذابك يوم  
تجمع عبادك اعوذ بك من شر كل ذي شر ومن شر كل دابة انت  
اخذ بناصيتها انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس  
بعدك شيء وانت ظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك  
شيء اللهم انت خلقت نفسي وانت توفاها لك مما تمنى ومحبيا  
ان امتنا فاغفر لها وارحمها وان احببنا فاصفها اللهم  
انني اتيك بالعافية اللهم ايقظني في احوال عات اليك واستعواني  
باصب الاعمال اليك فقربني اليك زلفي وتبعدني من شيطانك بعدا  
اسيكن فتعطيني واستغفرني فتغفر لي وادعوك فتجيب لي  
ثم اقرأ آية الكرسي وآمن بالدول والمعوذتين وسورة تبارك الملك



وليا ذكر النوم وانت على ذلك له تعالى وعلى الطهارة فمن فعل ذلك خرج بدو  
العرش وكتبه نصليا الى ان يستيقظ فارجع الى ما عرفته اولاد اوم  
عنا هذا الزبيب بقية عمرك فان شئت عليك المداومة فاصبر صبرا لم يقين  
على امر الدوا انتظرا للشفاء وتفكر في قصر عمرك فان عشت مائة  
سنة بالاضافة الى ما كان في الدار الآخرة وحلى بدلا لآباد وتلك  
انك كيف تتحمل المشقة والذل في طلب اللهم الدنيا شهرا او  
سنة رجاء ان تسريج بها عشرين سنة مثله فكيف لا  
تتحمل ذلك يا ما قلنا رجاء لا سزا ابد الآباد ولا تطوع  
املك فيشقد عليك عملك وقد قرب الموت وقد في نفسك ان  
اتحمل المشقة اليوم ففعل اموت الليلة وصبر الليلة ففعل  
اموت غدا فان الموت لا يهجم في وقت مخصوص ولن مخصوص  
يكن

27 ولا بد من هجوه فالاستعداد للدنيا وانت تعلم انك لا تبقى فيها  
الامة يسيرة ولعله لم يبق من اجلك الا نسي او ساعة او يوم  
واحد فقد ر هذا على قلبك كل يوم وكلف نفسك الصبر على طاعة  
الله يوما يوما فانك لو قدرت البقاء فحينئذ والذمها  
الصبر على طاعة الله تعالى نفدت واستقصيت عليك فان فعلت  
ذلك فزحت عند الموت فزحالا اخر له وان سوفت وتهاطلت  
جاءك الموت في وقت لا تحت وتحت حرة لاخيهما  
وعند الصباح يحمد القوم السرى ولتقلن نباه بعد حين  
واذا ارشدناك الى تتيب الاوراد فلنذكر كيفية الصلوة  
والصوم وادابهما واداب الامانة والقدوة والحجة والله اعلم  
اداد الصلوة اذا فرغت



عن طهارة الحديث وعن طهارة الجنة في البلدة والشارع والمكان  
ومن سر العورة من السر إلى الدكية فاستقبل القبلة قائما  
مراوحا بين قدميك بحيث لا تقصهما ولا تنوقا وما واقدا ولا غود  
بدل لنا سر حصن الشيطان واحضر قلبك وفرغته عن الوراوس  
وانظر بين يدي من تقوم ومن تنأى ولا تنأى ان تنأى مولاك بقلب  
غافل وصدر مشغول بوسوسات الدنيا وخبائث الشهوات والهم  
انه مطلع على سر يدتك وناظر على قلبك وانما يتقبل صلواتك بقدر  
خشوعك وتواضعك وتفردك واعبد في صلواتك كأنك تراه  
فان لم تكن تراه فانه يراك فان لم يحضر قلبك فهذا القصور معفتك  
بجلال الله تعالى فقد رآه رجل صالحا من وجوه اهل بيته بنظر  
العين يعلم كيف صلاه فكيف ذلك يحضر قلبك ويسكن جوارحك ثم ارجع

28 إلى نفسك فقد الاتى من خالقك ومولاك اذ قدرت الاطلاع  
عبدك ليد من عباد عليك وليس بيدك خذرك ولا تفكر  
خشعت جوارحك وصوت صلواتك ثم انك تعلم انه مطلع عليك  
ولا تخشع لغيره اهو اقد عندك من عبد من عباد في الارض  
طفيا لك وجهك وما اعظم عدوا لك لنفسك فعاين قلبك بهدنة  
الحيد ففاه ان يحضر معك في صلواتك فانه ليس لك من صلواتك  
للا ما عقلت واما ما اتيت به مع الفقرة فهو الى الاستغفار و  
التكفير اوجه فاذا حضر قلبك فله ترك الاقامت وان كنت وطرك  
وان انتظرت حضور غيرك فاذا نتم اقم ولو اكتفيت باذان  
الناس في البلد واقامتهم لا بأس به ولكن الاولى ان تنأى بهما  
ثم اقم فاذا قمت فانووق بقلبك اودى فريض النظر لله تعالى



ولكن ذلك حاذ في قلبك عند تكبيرك ولا تغرب عند قبل الفراغ  
من التكبير وارفع يدك عند التكبير بعد ارساليها اولا الى منكبيك  
ومما بسوطتان واصابعها مشوكة ثم تتكلف ضمها ولا تغنيهما  
وارفع بحيث تحاذي ابهاميك شحمة اذنك ما ساهما شحمة  
اذنك ورؤس اصبعك اعلى اذنك وتحاذي كفك منكبيك  
فاذا استقرت في مقدمتي فكبرت ارساليها بدفق ولا تدفع يدك  
عند الدفع والارسل الى قدام وجهك ولا الى خلف ولا تنفضها  
عيننا ولا شمالا فاذا ارسلتها فاستأنف دفعها الى ما تحت  
سرتك وعندك فتح الى صدرك كالمرأة واكرم اليمنى بوضعها  
على الشمال والشرها على اليمنى في طول ذراع اليسرى واقبض  
بها على ركوعها ان كنت حنيفيا واقدا سبحانك آخرا

وقد بعد التكبير الله اكبر الله اكبر والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكت  
واصلة ثم اقدا وجهك الى اليمين ان كنت حنيفيا ثم قد اعطى  
بالله من الشيطان الرجيم ثم قل بسم الله الرحمن الرحيم ثم اقدا قائم  
الكتاب بتشديداتنا واجتهد في الفتح بين الضاد والظا  
وقلا مينا سزا ماما وما موما ومنفردا ولا تصله بقولك ولا  
الضالين وصله واجهن بالقدة في الصبح والمغرب والعن اغني  
الا ان تكون ماموما في الركعتين الاولىين واقدا في الصبح من  
السور بعد الفاتحة الطول من المفصل وفي المغرب قصار وفي  
في الظهر والعصر والعن نحو والسما ذات البروج ما قاربها وان  
كنت حنيفيا اقدا في الصبح طول المصل وفي المغرب قصار وفي الظهر  
والعصر والعن اوساطه من الحركات طواله الى البروج ومنها اوساط



الى لم يكن ومننا قصار الى كفر والسنة في السفر محجلة في الصلوة كلها  
 الفاتحة والي سورة ث، وامنه نحو البرون، وانتقلت وعند ان فعي  
 في الصبح في السوف قد يا ايها الكافرون وقد هو الله احد ولا تضلوا  
 السورة بتكبيرات الركوع ولكن افصل بينهما بقدر قولك سبحان  
 الله وكن في جميع قيا مكر مطرقا فم انظر على مضالك فذلك اجمع  
 لهتمك واجدر حضور قلبك واما ان تلتفت بعينك ونظرك في  
 صلاهك ثم كبر للركوع وارفع يدك ان كنت ث فعي كما سبق  
 ومد التكبير الى الالها، الى الركوع ثم وضع راحتيك على ركبتيك و  
 اصابعك منشورة وانصب ركبتيك ومد ظهرك وعقبك ورأسك  
 متويا كالصفيحة كالصفيحة الواحدة وجافي من فقيك عن  
 جنبك والمرأة لا تفعل ذلك وقد سبحان ربي العظيم ثلثا وان

30 كنت متفردا فالذيات الى السبحة والعشنة صن ثم ارتفع  
 حتى تقدر قايما وان كنت ث فعي ارفع يديك قايلا كما الله  
 لمن حمد فاذا انتهيت فقل ربنا لك الحمد ومسيح ان يقول ربنا  
 لك الحمد وملا، السموات وملا، الارض وملا، ما شئت من شيء  
 بعد وان كنت ث فعي وكنت في فريضة الصبح فاقرأ، القنوة  
 في الركعة الثانية في اعند لك عن الركوع ثم اسجد مكبرا غير رافع  
 لليدين وضع اولي الارض ركبتيك ثم يديك ثم جهنك مكشوفة  
 وضع الاثني مع الجبهة وجافي من فقيك عن جنبك واقل بطنك  
 عن فخذيك والمرأة لا تفعل ذلك وضع يديك على الارض صفا،  
 اخنيك وان كنت ث فعي وضع يديك صفا، متبكيك ولا  
 تفردش ذراعيك على الارض وقد سبحان ربي العظيم ثلثا



اولسوا وعرضا ان كنت منفردا ثم ترفع خرا السجدة مكبرا حتى تقعد  
جالسا واجلس على رجليك اليمنى اليسرى وانصب قدمك اليمنى  
وضعه يدك على فخذك والاصابع منشورة وان كنت في فضا  
قل عند ذلك رب اغفلي وارحمي وارزقي واهدني واجبرني  
عافني واعف عني وسجد سجدة ثانية وتقوم مستويا بلا اعتناء  
على الارض ولا قعود وان كنت في فضا تقعد جالسا  
للاستراحة في كل ركعة لا تشدد عقيبها ثم تقوم فتضع اليدين  
على الارض وهو من هيك ولا تقدم احد رجليك في حالة الارتفاع  
وابتدا بتكبير الارتفاع عند القربة من القيام ومن قرطبة  
الاستراحة ومدتها الى منتصف ارتفاعك الى قيامك ولكن  
هذه جلة خفيفة مختلفة وصلى الركعة الثانية كالاولى لا

تقوم واعد القوفة ابتداء ان كنت في فضا وهو من هيك ثم تجلس  
في الركعة الثانية المتشدد وضع يدك على فخذك اليمنى اصابه  
نحو القبلة مبسوطة فان كان كنت في فضا يضع اليدين اليمنى  
على الفخذ اليمنى مقبوضة الاصابه الا المبنية والا يدها مفرسها  
واشترعته يمينك عند قولك لا اله الا الله وضع  
اليدين اليسرى منشورة الاصابه على الفخذ اليسرى واجلس على رجليك  
اليسرى كما بين السجدة في التشهد الاخذ تستكمل الدعاء  
المعروف بالماء ثم بعد الصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان  
كنت في فضا واجلس فيه على رجليك اليسرى وافصح رجليك اليسرى خارجة  
من تحتك وانصب القدم اليسرى اليمنى وهو من هيك ثم قد  
عند الدعاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الى غير

كنت



وتلقت بحيث يرى خذ بكفره جانيك وانوال سلام على من على جانبيك  
من الملايكة والمسلمين هذه هي صلوة المختص وعماد الصلوة الطنوع  
وصفها القلب مع القادة والذكر بالفهم قال الحسن البصري رحمه الله  
عليه كل صلوة لا يحضر فيها القلب فهي العقوبة السريعة وقال رسول الله  
عليه وسلم ان العبد ليصل الصلوة لا يكتب لرسولها ولا عشرها وانما  
يكتب العبد من صلوة ما عقل منها اداب الامامة القدوة  
ينبغي للامام ان يخفف الصلوة قال انس رضي الله عنه ما صليت خلف احد  
اخف صلوة ولا تم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكبر ما لم يفرغ  
من الاقامة ولم يستأنس فوق ويرفع صوته من التكبيرات ولا يقعد الامام  
بل يستمع وينصت وعندك في يقعد ولكن لا يرفع صوته الا قد رما  
يسمع بنفسه وينوال امامة لينا للفضل فان لم يترخص صلوة القوم

32  
اذ انوا للاقتداء به ونالوا فضل القدوة وقال ابو صيفة واصحابه لا يصح  
صلوة الناس اذ لم ينوي الامام امامتهم ومذهب زفر كذا في الشافعي  
في هذه المسئلة ويرد على الاستفتاء والتفوق كما المنفرد خلافا  
لشافعي في البسمة في الصلوة الجهرية وكذا المأموم خلافا لابي حنيفة  
 واصحابه في المسيلين ويقعدن المأموم تامينه بتامين الامام معا  
لا تقف ولا يسكت الامام بسكته عقيب الفاتحة لينوب اليه نفسه  
ويقعد المأموم الفاتحة في الجهرية في هذه السكته ليتكلم من الاستماع  
عند قياة الامام ولا يقعد المأموم السورة في الجهرية الا اذا لم يسمع  
صوت الامام وهذا كله عند الشافعي واما عند ابي حنيفة لا يسكت  
بين الفاتحة والسورة ولا يقعد المأموم من القدان لا في الجهرية  
ولا في الخفية كما ذكر من قبل ولا يزيد الامام على الثلاثة في نية الركعة



والسجود ولا يزيد في التشهد الاول بعد قوله عبد ورسوله وعند  
الناس في لا يزيد بعد قوله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ويقتصر  
في الركعتين الاخرتين على الفاتحة ولا يطول على القوم ولا يزيد على  
دعائهم في التشهد الاضيق قدر تشهد وصلوته على رسول الله ص  
ويقر عند التسليم السلام على القوم وينو القوم بتسليمهم جوابه و  
يثبت الامام ساعة يفرغ من السلام ويقبل على الناس بوجهه ولا  
يثبت ان كان خلفه الناس لينصرفن اولاً ولا يقوم احد من القوم  
حتى يقوم الامام وينصرف الامام حيث يشاء من يمينه وشماله واليمين  
احب ولا يحق للامام نفسه بالدعاء في قنوت الصبح اذا كان بمح  
يعت في القنوت بل يقول اللهم اهدنا وهدنا وهدنا وهدنا وهدنا وهدنا  
ولا يرفعون الايدي فام ثبت ذلك في الاخبار ويقرأ الامام

بقية القنوت من قوله انك تقضي ولا يقضي عليك ولا يقف الامام  
وحده بل يدخل في الصف ويجعل انفسه غير ولا ينبغي للمسلم ان يمام  
ان يتقدم على الامام في افعاله او يساوقه بل ينبغي ان يتأخر  
فانه يهوى للدكوع الا اذا انتهى الامام الى حد الركعتين ولا يهوى السجود  
مام تسلم جهة الامام الى الارض اذ الحج  
لهم ان الجمعة عيد المؤمنين وهو يوم شريف خلق الله عز وجل به هذه  
الامة وفيه ساعة بهم لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى فيها  
حاجة الا وله عطاها ايها فاستفد لها يوم الخميس بتنظيف الثياب  
وبكثرة التسبيح والاستغفار عشية الخميس فانها ساعة توازي  
في الفضل ساعة اليوم الجمعة وان وصوم يوم الجمعة لكن مع السبت  
او مع الخميس اذ في افرادها نهي فاذا طلع عليك الصبح فاعنل



فان غلب يوم الجمعة واجب على كل محتلم ان يثبت موكه ثم تدين يا  
لشيء بالبيضة فانها اجبت الشيا الى الله تعالى ولتعد في الطيب الطيب ما عندك  
وبالغ في تنظيف بدنك بالخلق والعص والقلم والسواك وسائر  
انواع النظافة وتطيب الدايمة ثم بكر الى الجامع واسرع اليها على الهيئة  
والسكينة فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح الى الجمعة في ساعة الاولى  
فكانما قرب بدنه ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بدنه  
ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب بدنه ومن راح في  
الساعة الرابعة فكانما اهدى دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة  
فكانما اهدى بيضة فاذا خرج الامام طويت الصحف ورفعت  
الاقلام واجتمعت الملائكة عند المنبر يستمعون الذكر ويقال  
ان الناس في قلوبهم عند النظر الى وجه الارض الله تعالى على قدر

34  
بكورهم الى الجمعة ثم اذا دخلت الجامع فاطلب الصف الاول فان اجتمع  
الناس فيه فلا تخط رقابهم ولا تمر بين ايديهم واجلس بقرب حائط او  
اسطوانة حتى لا يمر من بين يديك ولا تقعد حتى تصل التحية وصن  
ان تصل اربع ركعات تقدا في كل ركعة خمسين مرة سورة الاخلاص  
ففي الخبر ان من فعل ذلك لم يميت حتى يرى مقعده من الجنة او يري  
واذا صعد الامام المنبر حرم الصلوة والكلام حتى يتم خطبة ومن  
عند الشافعي لا يجوز تذكير التحية المسجد وان كان الامام يخطب  
ومن السنة ان يقدا في اربع ركعات سورة الانعام والكهف وطه  
ويس فان لم تقدر سورة يس والم سجدة وسورة الدخان  
والملك ولا تدع قراءة هذه السور ليلة الجمعة ففيه فضل  
كثير ومن لا يحب ذلك فليكثر قراءة سورة الاخلاص واكثر الصلوة



على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم خاصة ومهما خرج  
الامام فاقطع الصلوة والظلم بل ينبغي ان يستغفر بجواب المؤذن  
ثم يستمع لا يستغفر الا بستمع الحظية والاعتاظ بها ففي الخبر  
ان من قال لصاحبه والامام تخطب انصت اوصه فقد لغا ومن  
لغا فله جمعة له اي قوله انصت كلام فينبغي ان ينهي غيره بالاشارة  
لا بالقول ثم اقتد بالامام كما سبق فاذا فرغت فليقل  
الفاتحة قبل ان تكلم بسبع مرات والا خلا من سبعا والمعوذتين  
سبعا فذلك يصح من الجمعة الى الجمعة ويكون حذاك من الشيطان  
وقد بعد ذلك اللهم يا غني يا حميد يا مبدئ يا معيد يا رحيم يا وود  
اغتنى بجلالك عن صرامك وبفضلك عن سواك ثم صل بعد الجمعة  
ركعتين او اربع او ستا فكل ذلك مروي في احوال مختلفة ثم

35 لازم المسجد الى المغرب والى العصر وكن حن المراقبة للساعة الشريفة  
فانها مبهمة في جميع اليوم فما كان تذكرها وانت خائف الله تعالى  
متضرع ولا تخضر في الجامع الحلق وبجالس القضا من بل مجلس العلم  
النافع وهو الذي يزيد في خوفك من الله تعالى وينقص من رغبتك  
في الدنيا فكل علم لا يدعو من الدنيا الى الآخرة فالجهد اعود  
عليك منه فاستغذ بالله من علم لا ينفع والكثرة الدعاء عند طلوع  
الشمس وعند الزوال وعند الغروب وعند الاقامة وعند المصروف  
الخطيب المنبر وعند قيام الناس الى الصلوة فيوشك ان يكون  
الساعة الشريفة في بعض هذه الاوقات واجتهد ان تصدق  
في هذه اليوم بما تقدر عليه وان قد فتح بين الصلوة والصوم  
والصدقة وقد بالقران والذكر والاعتكاف واجعل هذا اليوم



من الاسبوع فاقصة لاخر تكفها ان يكون كفارة لبقية الاسبوع  
ادام الصيام  
لا ينبغي ان تقتصر على صوم رمضان فتترك التجارة بالنواقل  
وكسب الدرجات العالية في الفداديس فتتركها فانظرت  
الصائمين كما تنظر الى الكواكب الدري وهم في اعلى عليين  
والايام الفاضلة التي تشهد الاضبار لشرفها وجزالة الثواب  
في صيامها فيوم عرفة ويوم عاشوراء والعشر الاول من ذي  
الحجة والعشر الاول من المحرم ورجب وشعبان وصوم الاشهر  
الحرم من الفضائل وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب واحد  
مرة وثلاثة اربعة هذه السنة فاما في الشهر فاول الشهر واول  
واحد والايام البيض وهي الثالث عشر والاربع عشر والخامس عشر

36 واما في الاسبوع فالاثني والخميس والجمعة فكل رذيلة في الاسبوع  
بيوم الاثني والخميس والجمعة وذو القعدة بالشهر باليوم الاول منه واليوم  
الاخر والايام البيض وذو القعدة بالسنة بالايام والاشهر المذكورة  
ولا تظن اذا صمت ان صوم هو تد الطعام والشراب والوقاع  
فقد قال صلى الله عليه وسلم من صام ليس من صيامه الا  
الجوع والعطش بد تمام الصيام بلفي الجوارح كلها عما كره  
الله بل ينبغي ان تحفظ العين عن النظر الى المحارم والالوان  
عن النطق بما لا يعينك والاذن عن الاستماع الى ما حرم الله  
لقال فان المستمع شريك القائل وكذلك تكلف جميع الجوارح  
كما تكلف البطن والعذرة ففي الخبر من يفطر في الصائم الكذب  
والغيبة والنميمة واليمين الكاذبة والنظر بشهوة وقال  
عم



انما الصوم جنة فاذا كان احدكم صائما فلا يرفث ولا يجمد  
فان امران قاتله او شانه فليقل في صايم ثم اجتهد ان يفر  
على طعام حلال ولا تشكر منه فتزيد على ما تاكل كل ليلة  
فلا فرق اذ استوفيت ما تقتات ان تاكله دفعة او دفعتين  
فانما المقصود كسر شهوتك وتضعيف قوتك لتتقوى بها  
على التقوى فاذا اكلت عشيبة ما تداركت به ما فاكرك فإي  
قايمة في صومك وقد ثقلت عليك معدتك وما من وعاء ابغض  
الى الله تعالى من بطن مملء من حلال فاذا عرفت معنى  
الصوم فالشكر منه مكسب طهر فانه ان لم يجهدت  
ومغتات القربات قال رسول الله صام قال الله تعالى  
كل حسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف الا الصيام

فانه لي وانما اجزي به وقال رسول الله صام والذي نفسي  
بيده طمأنينة في الصيام اطيب عند الله تعالى من ريح المسك  
يقول الله تعالى انما يذر شهوته وطعامه وشرابه لاجل  
فالصيام انما اجزي به وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
للجنة باب لقل له الذين لا يدخلون الا الصائمون فهذا  
القدر من شدة الطاعة يكفيك في بدان الهداية فان احتر  
الى الذكوة والنجاة الى من يد شدة الصلوة والصوم  
فاطلبه مما اوردناه في كتابنا في علوم الدين القول  
في اجتناب المعاصي يعلم ان الدين شطران احدهما ترك  
المناهي والاخر فعل الطاعات وترك المناهي هو الاثم  
فالطاعة بقدر عليها كل واحد وترك الشهوات لا يقدر عليها الا



الصديقون ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم المجاهد من هجر السوء والمجاهد  
من جاهد هواه، ولعلم انك لما نقصي الله بحوارك وهي نعمة من الله  
تعالى عليك وامانة لديك فاستعانتك بنعمة الله تعالى على معصيته  
غاية الكفدان وخيانته في امانته اودعك الله تعالى غاية الطغيان  
فاحفظها من رعايتك فانظر كيف تدعها فكلهم راع وكلهم مسئول  
عن رعيته ولعلم ان جميع اعضاءك تشهد عليك في عرسات  
القيامة بلسان ذلق يفصح عما ملأه الخلق قال الله تعالى اليوم  
نختم على افواههم ونطغى ايديهم ونشده ارجلهم بما كانوا يكسبون  
وقال الله تعالى يوم تشهد عليهم الستم وايديهم وارجلهم بما كانوا  
يعملون فاحفظ جميع بدنك وخصوصا اعضاء السبعة فان  
جهدت السبعة ابواب لطلبت منهم جزاء ومقسوم ولا يتعين

لتلك الابواب الا فرحهم الله عز وجل بهن الاعضاء وهي العين و  
الاذن واللسان والبطن والفم واليد والرجل اما العين  
فانما خلقت لترى بها في الظلمات وتستعين بها على قضا  
الحاجات وتنقل بها الى عجائب ملكوت السموات والارض وتعتبر بها  
فيما خفي الايام الايات فاحفظها عن ثلاث ان تنظر بها الى غير  
او الى صورة مليحة بشهوة نفس او تنظر بها الى مسلم بعين الاعتقار  
او تطلع بها الى عيب مسلم واما الاذن فاحفظها عن ان تصف  
بها الى البدعة والفتنة او الفحشاء او الخوض في الباطل وذكر  
مساوي الناس فانما خلقت لترى بها كلام الله تعالى وسنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكمة اوليائه وتتوصل بها استفادة  
العلم بها الى الملك المقيم والنفيم الدائم فاذا صفت بها الى شيء



من المكان صادما كان كرك عليك وانقلب ما كان سبب فوزك بسبب  
هلهلك وكل وهذا غاية الخسران ولا تظن ان الاسم تختص به القائل  
دون المستمع ففي الخبر ان المستمع شريك للقائل ان المستمع احد  
المختارين واما اللسان فانها خلق لتكريره ذكر الله تعالى وتله  
وتكثيره وتدرسه خلق الله عز وجل الى طريقه وتظهر به ما في ضميره  
من حاجات دينك ودنياك فاذا استعملته في غير ما خلق له  
فقد كذبت نعم الله الدنيا الله فيه وهو اغلب لمضايك عليك  
وعلى سايد الخلق ولا يكب الناس على مناخرهم الا حصايد السموم  
فاستظهر عليه بغاية قوتك حتى يكبر في قلوبهم ففي الحديث ان الرجل  
ليتكلم بالكلمة فيؤى بها في جهنم سبعين خريفا وروى ان رجلا  
قتل سبيدا في المعركة فقال قائل هين الله الجنة فقال عمه وما يدريك

39 بعد كان يتكلم فيما لا يعنيه ويخجل بما لا يعنيه فاحفظ لسانك  
عن ثمانية الا اول الكذب فاحفظ منه لسانك في الجدل والهزل  
ولا تقوه نفسك الكذب بهذا فيبتدأ على الجد والكذب من انما  
الكباية ثم انك اذا عرفت بذلك سقطت الثقة بقولك وتزدريك  
الا عين وتحتقرك فاذا اردت ان تعرف في الكذب فانظر الى كذب  
غيرك والى نفذ نفسك عنه واستحفا رك لصاحبه واستقب صد له وكذلك  
فافضل في جميع عيوب نفسك فانك لا تدري في عيوبك من نفسك بل  
من غيرك فما استقبحت من غير يستقبه غيرك منك لا محالة فله نذره  
لنفسك ذلك الثاني الخلف في الوعد فاياك ان تعد بشي بل ينبغي  
ان يكون احسانك الى الناس فعله بلا قول فان اضطرت الى الوعد  
فاياك ان تخلف الا بعين او ضرورة فان ذلك من امارات النفاق



وخبأيت الاخلاق قال النبي م ثلث من كن فيه فو منافق وان صام  
وصام من اذا حدث كذروا اذا وعد اخلو واذا ايتى خان الثالث  
للقبح الغيبة احفظ اللسان من الغيبة فالغيبة اشدهم ثلث ذنوب  
في الاسلام كذا ذكر الحازمي ومغنى الغيبة ان تذكر الانسان بما يكرهه لو  
سمعه فانت مغتاب ظالم وان كنت صادقا وان كان غيبة القراء  
المرايين وهوان تفهم المقصود منه غير تصريح فتقول صلى الله عليه  
وسلم اني وعني ما جرا عليه فسيلا الله عز وجل ان يصلح فان ذلك  
هذا جمع بين خبثي لهما الغيبة اذ حصل به التقديم والآخر تذكير  
النفس والثناء عليها بالتخرج والصلاح ولكن ان كان مقصودك  
من قولك صلى الله عليه الدعاء فادع له في السر وان اغتمت به  
فصله منه انك لا تريد فضيحة واطهار عيبه وفي الهما ذكر الغم

العيبة اظهر رعيه وكيفيك زاجدا عن الغيبة قول الله تعالى ولا يفتر  
بعضكم بعضا اوجب احكم ان يا كلتم اخيه ميتا فكرهتموه وقد  
شهدك الله تعالى عز وجل يا كل المية فما اهدرك بان تحتزم  
وعينك عن عيبة المسلمين امر لو تفكرت فيه وهوان تنظر في نفسك  
هل فيك عيب ظاهر وباطن وهل انت مقار في معصية سرا او جهرا  
فان عرفت ذلك من نفسك فاعلم ان عجز عن التوبة عما نسبت  
اليه كعجزك وعذر كعذر كوكما تكد ان تنفي ويذكر عيوبك  
فهو ايضا يكرهم فان سرته عليه سرا الله عليك وان فضحة سطر الله  
تعالى عليك السنة هذا اذا عرفت ان عرضك في الدنيا ثم يفضي  
في الآخرة على الملا وان نظرت في الظاهر وباطنك فام تطلع فيها على  
عيب ونقص في دين ودين فاعلم ان جملتك بعيدة عنك



اقبح انواع الحماقة ولا عيب اعظم من الحق ولو اراد الله عز وجل بك خيرا  
لبهرتك بعبوب نفسك فدو بتد فكري بعين الرضا غاية غبا وتكر  
جهدك ثم ان كنت صادقا في ظنك فاشكر الله تعالى عليه ولا تقصد  
بثلث الناس المتصفين باعراضهم فان ذكر من اعظم العيوب  
الرابع المراء والجدال ومن اقبح الناس في الكلام فذكر فيه ايذاء  
للمخاطب وتجهيل له وطمون فيه وفيه نفاق وتزكية له بمزيد القطنة  
والعلم ثم هو مشوش للعيش فانه لا تمارى سغيرا الا ويؤذي  
ولا تمارى صليما الا ويقلبك ويحقد عليك وقد قال صام  
من تكرر المراء وهو مبطل بنى له بيت في ريف الجنة ومن تكرر  
المداء وهو محق بنى له بيت في اعلى الجنة ولا ينبغي ان يخذلك  
الشيطان ويقول لك اظهر الحق ولا تراه في فان الشيطان

41 ابدأ تسبح الحق الى الشرف معرضا لغيره تكن ضحية للشيطان يسخر بك  
فاظهار الحق صن مع من يقبل منك وذلك بطريق النصيحة في الطقية  
لا بطريق الممارات والنصيحة صفة وهيبة وتحتاج فيها  
الى تلفظ والا صارت فضيحة فكان فسادها اكثر من صلاحها  
ومن خالط متفجرة العزم غلب على طبع المراء والجدال وعسر عليه  
السمت اذا لقي اليهم العلماء السواء ان ذلك هو الفضل والقدرة  
على المجدلة والمنافسة هو الذي يتمدح به فقد منهم فزارك في  
الامر ولهم ان المراء سبب المقت عند الله وعند الخلق  
الخامس تزكية النفس فقد قال الله تعالى فله تزكوا انفسكم  
هو لهم بمن اتقى وقيل لبعض الحكماء ما الصدق القبيح  
قال ثناء المراء على نفسه فياكل ان تتعود ذلك ولهم ان ذلك



ينقص من قدرك عند الناس ويوجب مقتك عند الله عز وجل وان  
اروت ان تعرف ان ثنائك على نفسك لا يزيد في قدرتك عند  
غيرك فانظر الى قدر انك اذا اثنوا على انفسهم بالفضل والجاه  
والمال كيف تستكبر قلبك وتستثقله طبعك وكيف تذهم عليهم  
اذا فارقتهم فاعلم انهم ايضا في حال تذليلتك نفسك يذمونك  
بقلوبهم ناجزا وسيظهرونه باللسان اذ افارقتهم والسادس  
اللعن فاياك ان تلعن شيئا مما خلق الله تعالى من حيوان  
او طعام او انسان بعينه ولا تقطع شدا وتك على احد من  
اهل القبلة بشرك وكفر ونفاق فان المطلع على الدابر  
هو الله عز وجل فلا تدخل بين العباد وبين الله عز وجل  
ولهم انك يوم القيمة لا يقال لكم لم تلعن فلانا ولم تكت

عنه بل لو لم تلعن ابليس طول عمره ولم تشتغل لسانك بذكره  
لم تسيد عنه واذا لعنت طولبت به في القيمة وسيلدت عنه فلا تد  
من شيئا من خلق الله عز وجل فقد كان النبي ع لم لا يذم الطعام  
الزدي فقط وكان صلم ان اشتهى شيئا اكلمه والا تركه السابع  
احفظ عن الدعاء على احد من خلقك خلق الله تعالى وان ظلمك  
وكلامه الى الله عز وجل ففي الحديث ان المظلوم ليدعوا ظالمه  
حتى يكافيه ثم يبقى للظالم فضل عند رطابه به في القيمة وطول  
بعض الناس في الحج فقال بعض السلف ان الله تعالى  
لينتقم للحجاج ممن تعرض له بلسانه كما ينتقم من الحجاء لمن ظلم  
الثامن المنع والسنينة والاستنزاء بالناس حفظ لسانك  
منه فانه يريق ماء الوجه ويسقط المهابت ويستجذ الوصية



يؤذي القلوب وهو مبدأ اللجاج والفضب والتضارب ويعسر الحقد  
في القلوب فلا تارة اصد او ان مار طر غيرك فلا تجب ولبعض غم  
حتى تكف ضوا في حديث غيره وكن من الذين اذا مروا بالفقير  
كرا ما فهدت بجامع آفات اللسان ولا يغيبك عليه الا العذلة او  
ملازمة الصمت الا بقدر الضرورة وقد كان الصديق رضي الله عنه  
يضع حجرا في فيه ليمنعه ذلك من الكلام بغير ضرورة ويشير الى لسانه  
ويقول هذا الذي اورد في الموارد فاكثر منه غايه جهدك فانه  
اقوى اسباب هلكه كل في الدنيا والاخرة واما البطن فاحفظه  
عن تناول الحرام والشبهة واحرص على طلب الحل له فاذا  
وجدته فاحرص على ان تقتصر على ما دون الشبهة فان الشبع  
يفسي القلب ويفسد الذهن ويبطل الحفظ ويشغل الاعضاء

عن العبادات والعلم ويقوى الشهوات وينصر جنود الشيطان  
والشبع من الحلل مبدأ كل شر فكيف من الحرام وطلب الحلل  
فرضية على كل مسلم والعبادات والعلم مع كل الحرام كالبنيا  
على السرقين واذا قنعت في السنة بقميص خشن وفي اليوم  
برغيفين من الخشكار وتكبت التلذذ باطياب الا دم لم يعوزك  
من الحلل ما يكفيك فالحال كثير وليس عليك ان تتيقن باطر  
الامور بل عليك ان تحترز عما تعلم انه حرام او تظن انه حرام فلتا  
حصل من علمه نازرة مقرونة بالمال فاما المعلوم فظاهر  
واما المظنون بعلمه فهو مال السلطان واعوانه وعياله وماله  
من لا كسب له الا من النياضة او بيع الخمر او الربا او المزامير  
متى علمت ان اكثر ماله حرام قطعا فاما خذ من يده وان لم يكن



ان يكون صلا لا نادرا فهو حرام لانه الغالب على النطق ومن الحرام المحض  
ما يؤكل من الاوقاف من غير شرط الواقف فمن لم يستفد بالتفقه  
فيما يافى من المدارس حرام ومن ارتكب معصية تدجر بها الشهادة  
فيما اخذ باسم الصوفية من وقف او مبرة حرام وقد ذكرنا مداخل  
الشبهة والحلال والحرام في كتاب مفرد من كتب احياء علوم الدين  
فعلينا بطلبه فان معرفته للحلال وطلبه فريضة على كل مسلم كما  
الصوات الخمس واما الغنى فاحفظه عن كل ما حرم الله تعالى وكن  
كما قال الله تعالى والذين هم لغفروا وجههم حافظون الاعمال ابرارهم او ما  
ملكتم اي انهم الاية ولا تصد الى حفظ الغنى الا بحفظ العين عن النظر  
وحفظ القلب عن الفكرة وحفظ البطن عن الشهوة وعن  
الشبع فان هذه محرمان الشهوات ومغارسها واما اليد

فاحفظهما عن ان تضرب بهما مسلما وتشد بهما مالا صراما او تؤذي  
بهما احد من الخلق او تحون بهما في امانة او ودعة او تكتب بهما مالا  
يجوز النطق به فان القلم احد اللسانين فاحفظ القلم عما يجب حفظ  
اللسان منه واما الدرع فاحفظها عن ان تمشي بهما الى حرام او  
تسعى بهما الى باب سلطان فالمشي الى السلطنة ظلمة من غير ضرورة  
دارهاق معصية فانه تواضع والكرام لهم وقدام الله تعالى بالاعراض  
عنهم وهو تكثير لسوادهم واعانة لهم على ظلمهم وان كان ذلك بسبب  
طلب مالهم وموسعي الحرام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم تواضع لغنى لغناه  
ذهب ثلثا دينه هذا غنى صارح فما ظنك في غنى الظالم وعلى الجملة  
فحرر كائنك وسكنك بك باعضا يكره من الله تعالى عليك فله حررك  
منها شيئا في معصية الله عن وجل اصله واستعملها في طاعة الله



عز وجل ولله المنة ان فقرت فاليك يرجع وبال وان تشمرت فعليك  
تقوى ثمرة والله عن وجل غنى عندك وعن عملك وانما كل نفس بما كسبت  
رهينة واياك ان تقول ان الله كريم رحيم يغفر ذنوب العصاة فان  
هذه كلمة حق اريد بها باطل وهاهنا جبر ملقب طاعة بتلقيب رسول  
حيث قال الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والا حق من  
اتبع نفسه هواها وتمنى على الله وله المنة ان قولك هذا ايضا هي قول  
من يريد ان يصير فقيرا في علوم الدين فاستغل غلبا بطالة  
وقال الله كريم رحيم قادر على ان يفيض على قلبه العلوم ما افاضه  
على قلوب انبيائه من غير جهد وتكرار وتعليق وهو كقول من يريد  
مالا فترك التجارات والحراثة والكسب وتفضل وقال ان الله كريم  
رحيم وله خزاين السموات والارض وهو قادر على ان يطلعني

علا كثر  
من الكنوز واستغنى به عن الكسب فقد فعل ذلك بعض عباده  
لذا سمعت كلام هذين الصالحين المستحقين وسخيت بهما  
وان كان ما وصفاه من كرم الله وقد ربه صدقا فلكذلك ينحك  
عليك ارباب البصاينة والدين اذا طلبت المغفرة بغدسي  
لها والله عن وجل يقول لك وان ليس للانسان الا ما سعى وان  
سعيه سوف يرى ويقول عن وجل انما تجزون ما كنتم  
تعملون ويقول عز وجل ان الا برار لفي نعيم وان الفجار لفي  
جحيم فاذا لم تترك السعي في طلب العلم والمال لاعتقادك كرم الله عن  
فلكذلك تدود لآخرة ولا تشترقان ربك لدنيا والاخرة واحد  
ومو فيها كرم رحيم ليس يبدله كرم لموتك وانما كرم ان  
يتربك طريق الوصول الى الملك المقام المخلد بالصبر على تدك



الشهوات اياما قلها يكن وهذا نامة الكرم فلا تحدث نفسك بهوا سكت  
الطالين واقعد باولي الحزم والنهي من الانبياء والصالحين ولا تطمع في  
ان تحصد عالم تدرع وليت من صل وصام وجاهد واتقى غفرله فهذا  
جمل ما ينبغي ان يحفظ عنه جوارك الظاهرة واحمال هذه الجوارح  
انما يخرج من صفات القلب فان اردت حفظ جوارك فعليكم بتطهير  
القلب فهو التقوى الباطن والقلب هي المضفة التي اذا صلحت  
صلح لها سايد الجسد واذا فسدت فسد لها سايد الجسد فاشتغل  
باصلاحه لتصلح به جوارك القول في اجتناب معاصي القلب لعلم  
ان الصفات المذمومة في القلب كثيرة وطرق تطهير القلب من الصفات  
المذمومة طويلة وسبيل العلم فيها عامض وقد ندرس بالكلية  
عليه وعمله وانجي اثر لغفلة الخلق عن انفسهم ولا تتغافلهم بزخا في

الدنيا وقد استقصينا ذكره في كتاب احيا علوم الدين في ربيع  
المهلكات و ربيع المنجيات ولكننا نذكر الان ثلثا من ضبايت  
القلب هي الغالبية على متفهمة العبرتنا خدمنا حذرنا فانها  
مهلكات في انفسها وهي امهات بجملة من الخبايت سواها وهي  
الحسد والرياء والعجب فاجتهد في تطهير قلبك منها فان قدرته  
عليها فتعلم كيفية الحذر من بقيتها من ربيع المهلكات فان عجزت  
عن هذا فانت عن غيبي اعجز ولا تظن انك يسلم لكنية صالحة  
في تعلم العالم وفي قلبك شيء من الحسد والرياء والعجب وقد قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مهلكات شئ مطاع وهو متبوع واعجاب  
المد بنف فاما الحسد فهو تشعب من الشئ فان البخل  
هو الذي يبخل بما في يده على غيره والذي يبخل بنعم الله سبحانه



وهي خزائنه قدرة الله تعالى لا في خزائنه على عباده <sup>وعلى</sup> الله عز وجل  
فشي اعظم والمصور هو الذي يشق عليه انعام الله سبحانه في خزائنه  
قدرته عبد من عباده بمال وعلم او محبة في قلوب الناس او  
خط من الخطوط حتى انه يحب زوالها منه وان لم يحصل له هذا  
منتهى الجنث ولهذا قال عليه السلام الحمد يا كل الجنات كما  
تاكل النار الخشب والحطب والحشود هو المعذب الذي لا يرحم ولا يزال  
في عذاب دائم فان الدنيا الى موت لا يتخلو قط من خلق كئيد  
من اقرانه ومعارفه ممن انعم الله عز وجل بعلم او مال او جاه  
فلا يزال في عذاب دائم في الدنيا الى موته ولعذاب الآخرة اشد  
والكبر بلا يصل العبد الى حقيقة الايمان ما لم تحب لاضيه ولساير  
المسلمين ما يحبه نفسه بل ينبغي ان يساهم المسلمين في السراء

47 والضراء فالمسلمون كالبنين الواحد يلد بعضه بعضا  
وكان الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو يشتكى سائر الجسد  
فان كنت لا تصادق هذا من قلبك فاشتكى لكر بطلبه للتخلص  
عن الهلاك اعم من اشتغالك بنوارد الفروع وعلم الخصوصيات  
واما الدنيا فهو الشكر الحق وهو امر الشكرين وذلك  
طلب المتزلة في قلوب الخلق لتناول به الجاه والخشية وحب الجاه من  
الهوى المتبع الممهلك وفيه هلك اكثر الناس لعلم ان التزامهم فيه من  
العلوم والعبادات فضلا عن اعمال العاكن ليس يحلم عليها الا  
مرات كسرة وهي محيطة لله تعالى حتى ورد في الاخبار ان الشهيد  
يؤمر يوم القيامة الى النار ويقول يا رب استشهدت في سبيلك  
فيقال اردد ان يقال انك سحابة فقد قيل في ذلك اجره وكذلك



يقال للعالم والحاج والغافل والقارئ **والمعجب والكبر**  
الفخر فهو لدا، العصال وهو نظر العبد إلى نفسه بعين العز والانتظام  
ونظر إلى غيره بعين الاحتقار ونسجته على اللسان أن يقول  
أنا وأنا لما قال أليس للعين أنا خير من خلقتني من نار وخلقته من  
طين ونشأته في المجازس الرفع والتقدم وطلب التصديرة في الحياوة  
الاستنطاق من أن يروى كلامه عليه والمتكبر هو الذي ان وعظ  
أنف وان وعظ اعترف وكل من اراد أن نفسه خير من الله خلق  
سبحانه فهو متكبر بل ينبغي أن تعلم أن الخيزم هو خير عند الله في  
الدار الآخرة وذكر عيب وهو موقوف على الخاتمة واعتقادك  
في نفسك أنك خير من غيرك جمد محض بل ينبغي أن لا تنظر إلى الله  
الآن وتري له الفضل على نفسك فإن رأيت صغيرا قلت هذا لم يعنى الله

48 وان عصيته فلا تكثر أنه خير مني وان رأيت كبيرا قلت هذا عبد الله  
قبل وان كان عالما قلت هذا قد اعطى ما لم اعط وبلغ ما لم ابلغ  
وعلم ما جهلت فكيف يكون مثله وان كان جاهلا قلت هذا عصى الله  
عز وجل بجهل وان عصيته الله سبحانه يعلم فحجة الله على أولئك  
وما ادري بهم تختم لي وتختم له وان رأيت كافرا قلت لا ادري  
عسى أن يسلم وتختم له بخير العمل وينسب إليه من ذنوبه  
كما ينسب الشريعة من العجيب وانما ان نفسي ان يضلني الله تعالى  
فأكفر وتختم لي بشدة العمل فيكون فهو غدا من المقربين وانما من  
المبعدين فلا يخزنه الكبر من قلبك الا بان تعرف ان الكبير من  
هو كبير عند الله عز وجل وذكر موقوف على خاتمة وهو مشكوك فيه  
فيستغل ضيق الخاتمة عن ان تتكبر مع الشك على عباده عز وجل



ويعينك وإياك في الحال لا ينقض جوائزك التغير في الاستقبال فإن  
الله تعالى مقلب القلوب ويبدل من شيء ويضاهيه شيء، والآخر في  
الحمد والكبر والديار، كثرة وكيفيك فيها حديث واحد جامع وقد  
روى ابن المبارك بسنده عن رجل أنه قال لمعاذ رضي الله عنه  
يا معاذ حدثني حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبكى معاذ  
رضي الله عنه حتى ظننت أنه لا يسكر ثم سكت ثم قال سمعت النبي صلى  
يقول لي يا معاذ إنني محدثك بحديث إن أنت حفظته نفعت وإن  
أنت ضيعته ولم تحفظه انقطعت حججك عند الله عز وجل يوم  
القيامة يا معاذ إن الله تعالى لكل سماء من السبعة ملكاً بواباً  
فيصعد عليها الحفظة بعلم العبد من حين أصبح إلى حين أمسى  
له نور كنود الشمس حتى إذا طلعت به الملائكة إلى السماء الدنيا

49 ذكرته وكثرته فيقول الملك الموكل بالحفظة اضر بوابي هذا العبد وجه  
صاحبها صاحب الغيبة امرني أن لا ادع عملي من اعتبار  
الناس تجاوزني إلى غيري قال ثم يأتي الحفظة بعمل صاحب من أعمال  
العبد فتزكيه وتكثره حتى يبلغ به إلى السماء الثانية فيقول لهم  
الملك الموكل بالسماء الثانية قفوا واضربوا بهذا العبد وجه صاحب  
أنه أراد بعمله هذا عرض الدنيا امرني أن لا ادع عملي وتجاوزني  
إلى غيري أنه كان يفتخر على الناس في مجالسهم قال وتصدق الحفظة  
بعلم العبد بيباتج نوراً من صدقة وصيام وصلوات فدا عجب الحفظة  
فيجاوزون به إلى السماء الثالثة فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا  
واضربوا بهذا العبد وجه صاحبها الملك الكبير امرني أن لا  
ادع عملي وتجاوزني إلى غيري أنه كان يتكبر على الناس في مجالسهم



قال ويصعد الحفظة بعلم العبد ينزل الكواكب لذرى له دوى كدوى  
لأنه من صلاته وتبجيله وجموعه حتى يجاوزون به إلى السماء الرابعة  
فيقول لهم الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العلم ظهره وبطنه  
إن صاحب العجب أمرني أن لا ادع عمله يجاوزني إلى غيري  
أنه كان إذا عمل عمله اذخر العجب فيه قال ويصعد الحفظة بعلم العبد  
حتى يجاوزون به إلى الخامسة كأنه العروس المنقوفة إلى أهلها  
فيقول الملك الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العلم وجهه صاحب  
والملوك على عاتقه إن الملك الحسن كان يحسد من يتعلم العلم  
ويحسد عند عمله وكل من كان يأخذ فضله من العبادة كان يحسد  
ويقتل منهم أمرني أن لا ادع عمله يجاوزني إلى غيري قال ويصعد  
الحفظة بعلم العبد من صلاته وصيامه وزكوة وجموعه فيجاء

وزون به إلى السماء الاربعة فيقول لهم الملك بها قفوا واضربوا  
بهذا العلم وجهه صاحب أنه كان لا يدرى أنسانا قط من عباده  
وذا أصابه بله "أوفر كان يُشمت بهم أنا ملك الدرسة أمرنا أني  
أن لا ادع عمله يجاوزني إلى غيري قال ويصعد الحفظة بعلم  
العبد إلى السماء السابعة من صلاته وصوم ونفقة واجتهاد  
وورع لها دوى كدوى النحل وضوا كضوء الشمس معاً ثلثة  
الآف ملك فيجاءون بها إلى السماء السابعة فيقول لهم الملك  
الموكل بها قفوا واضربوا بهذا العلم وجهه صاحب اضربوا به جوارحه  
واقفلوا على قلبه أني أجب عن ربي كل عمل لم يرد به ربي أنه  
أراد بعلمه غير الله عز وجل أنه أراد به رفعة عند الفقهاء  
وخبر كذا عند العلماء وصيغ المداين أمرني أن لا ادع عمله



بجاوزني الى غيري وكل عمل لم يكن لله تعالى خالصا فهو رياء ولا  
يقبل الله عز وجل عمل المراء قال ويصعد الحفظة بعبد العبد من  
صلوة وزكوة وصوم وحج وعمره وظل صن وصمت وذكر  
الله ويشيع ملائكة السموات حتى يقطعون الحجب كلها الى الله عز  
وجل فيقفون بين يديه يشهدون له بالعمل الصالح المخلص  
لله فيقول عز وجل فهم انتم للحفظة على عمله عبادي وانا الرقيب  
على قلبه انه لم يردني بهذا العمل وادابه غيري فعليه لعنة  
فيقول الملائكة كلها عليه لعنتك ولعنتا وتقول السموات  
كلها عليه لعنة الله ولعنتنا وتلعن السموات السبع ومن  
فيهن قال معاذ قلت يا رسول الله انت رسول الله وان معاذ  
كيف لي بالنية والخلاص قال اقتدي يا معاذ وان كان في عملك

تقصير يا معاذ وحافظ على سائر من الوصية في اخوانك من  
حمة القرآن واحذر نفسك عليك ولا تحملها عليهم ولا تذكي  
نفسك بذمتهم ولا ترفع نفسك عليهم ولا تذل عمل الدنيا في  
عمل الآخرة ولا تكبر في مجلسك لكي يحذر الناس من سوء ظنك ولا  
تتأجج رجله وعندك آخر ولا تتعظم على الناس ولا تمزق الناس  
فتمزقك كلاب النار يوم القيمة في النار قال الله عز وجل و  
الناس لشر طائفة قد اهل نذر ما هن يا معاذ قلت ما هي يا بني  
انت وامي يا رسول الله قال كلوبنة والناس لشر طائفة عن  
العظم قلت يا بني انت وامي يا رسول الله من يطيق هذه الخصال  
ومن يجود منها قال يا معاذ انه يسير على من يشاء الله عليه  
قال فما رايت احد اكثر تلاوة للقرآن من معاذ لهذا الحديث



فتأمل بها الداغيب في العلم هذه الخصال ولعلم ان اعظم  
الاسباب في رسوم هذه الحبايت في القلب طلب العلم لاجل المبا  
عات والمنافسة فالعاني بعنل عن اكثر هذه الخصال و  
المتفكر متداف لها وهو مستعرض للملك بسببها فانظر ان  
اهم امورك ان تعلم كيفية الخدم من هذه المملكات وتستند با  
صله في قلبك وعناية آخرتك ام الا هم ان تخوض مع الخا يضي  
وتطلب من العلم ما هو سبب زياق الكبر والدي والحد والكبرية  
تملك مع البالكين ولعلم ان هذه الخصال الثلاثة من امهات  
خبايت القلب ولها مغرس واحد وهو حب الدنيا ولذلك قال اعم  
حب الدنيا ليس كل خطية ومع هذا فالدينا مزرعة الآخرة  
فمن اخذ من الدنيا بقدر الفرون ليستعين به على الآخرة فا

لدينا من رعيته ومن اراد الدنيا لينتعم بها فالدينا  
مملكة فمدح بذات يسيرة من ظاهرها علم التقوى وهي بدانية  
الهداية فان جربت فيها نفسك وطاوعتك عليها فعليك  
بكتاب احيا علوم الدين لتعرف كيفية الوصول الى باطن  
التقوى فاذا عرفت با لتقوى باطن قلبك فعند ذلك تدفع  
الحجب بينك وبين الله عز وجل وينكشف لك انوار المعارف  
وينفجر من قلبك ربيع الحكمة ويتضح لك اسرار الملكوت  
الملكووت ويتبرك لك من العلوم ما تستحق به هذه العلوم  
المحدثة التي لم تكن لها فلك في زمن الصحابة والتابعين رضي الله عنهم  
وان كنت تطلب علم المعرفة من القيد والقال والمراء والجدال  
فما اظلم مصيبتك وما اطول تعبك ولا فطم حرمانك وخسرانك



فاعلم مكشيت فان الدنيا التي تطلبها لا يسام لك والآخره تسلب  
منك فمن طلب الدنيا بالدنيا خسرهما جميعا ومن ترك الدنيا للدنيا  
راهما جميعا فمد اجد الهداية الى بداية الطريق في معا ملتكم مع  
الله عز وجل باداء او امر الله واجتناب نواهيه ونشر الان  
عليك نجد من الاداب لتواظفك بها في مخالطتك مع  
عباد الله عز وجل وصحبتك معهم في الدنيا القول في احوال  
الصحة والمعاشره مع الخلق والخلق لهم ان صاحب الدنيا لا  
يتقار قوته في حضرته وسفركه ونومك ويقضتك بدنه في صيواتك  
وموتك هو ربك ومولاك وميدرك وخالفك وهما ذكرته  
فهو جليست اذ قال الله عز وجل انا جليس من ذكر في وهما  
انكر قلبك حزنا على تقصيرك في حق دينك فهو صاحبك وملاكك

اذ قال ربك تعالى انا عند المنكر قلوبهم لاجلي فلو عرفت حق  
معرفته لا تحزنه صاحب وتذكرت الناس جانباً فان لم تقدر على  
ذلك في جميع اوقائك فاياك ان تخلي ليك ونهارك عن وقت  
به تخلو فيه بمولاك وتلذذ معه بمناجاة وعند ذلك وعليك  
ان تتعلم احوال الصحة مع الله عز وجل وادابها  
اطراف الطرف وجمع المهم ودوام الثمت وسكون الجوارح ونباد  
الامر واجتناب النقي وقلة الاعتراض على القدر ودوام الذكر و  
وملازمة الفكر وايثار الحق والايات من الملق والخضوع  
تحت الهيبة والانكسار تحت الحيا والسكون عن حيل الكسب  
نقته بالفيضان والتوكل على فضل الله عز وجل معرفة بحسن الاختيار  
وهذا كله ينبغي ان يكون شعارك في جميع ليك ونهارك فانه لا بد



الصحيحة مع صاحب لا يفارقك والخلق يغفلونك في بعض اوقالك  
فان كنت عالما فادب العالم سعة الاحتمال ولزوم الحلم والجلوس  
بالهيبة عما كنت الوفا مع اطراف الدلائل وتلك التكرار على جميع العباد  
الا على الظلمة زجرهم عن الظلم وايتنا والتواضع في المحافل والمجاسن  
وتلك الهزل والدعابة والدفق بالمتعلم والتأني بالمتحرف  
واصلاح البليد بحس الارشاد وتذكير الخرد عليه وتذكير الانفة من  
قوله لا اله الا الله وصرف الهمم الى السائد وتبهم سواله وقبول  
الحجة والانتقاد للحق بالرجوع اليه عند الهفوة ومنع المتعلم  
من كل علم يفنى وزجره عن ان يريد بالعلم النافع غير وجه الله تعالى  
وصد المتعلم عن ان تشغل بغيره من كفاية قبل الغداغ من فريضة  
العين وفريضة عينه اصلاح ظاهره وباطنه بالتقوى ومو<sup>خذته</sup>

نفسه اولا بالتقوى ليقتدى المتعلم اولا باعماله وليتفقد نانيا  
من اقواله وان كنت متعلما فادب <sup>العالم</sup> المتعلم مع العالم  
متعلم ان يبداه بالتحية والسلام وان يغفل بين يديه الكلام ولا يتكلم  
ما لم يسأله استاذة ولا يسال عالم يستاذن اولا ولا يقول في معارضة  
قوله قال فلان خلاف ما قلت ولا يسير عليه بخلاف رائة فيرى انه اعلم  
بالصواب من استاذة ولا يسار جليسه في مجلسه ولا يلتفت الى الجوانب  
بل يجلس مطرقا متذا باكانه في الصلوة ولا يكثر عليه عند ملاله ولا اقام  
قام له ولم يتبغ به كلامه وسواله ولا يسال في طريقة الى ان يبلغ منزله  
ولا يسطر الظن به في افعال ظاهرها منكثرة عنده فهو اعلم باسراره وليتذكر  
عند ذكر قول موسى عم للخضر عم اخرفتها لتفرق اعلمها لقد جئت شيئا  
امرا او كونه محطلة في ان كان اعتمادا على الظاهر فليكن ذلك والدلائل



فاداب \_\_\_\_\_ الولد مع الوالد بن ان يستمع كلامهما  
ويقوم لقيامهما ويمثل امرهما ولا يمشي امامهما ولا يرفع صوته فوق صوتهما  
ويبقي دعوتها ويحرم على طلبه مرضاتهما ويخفض لهما الجناح ولا يمن  
عليهما بالبر لهما ولا بالقيام بامرهما ولا ينظر اليهما شرراً ولا يخطب  
وجههما في وجههما ولا يفر الآباء امرهما واعلم ان الناس  
بعد هؤلاء في حقك ثلاثة انا صدقا، واما معارف واما مجاهيل  
فان بليت بالعوام المجهولين فاداب \_\_\_\_\_ مجالسة العامة  
ترك الخوض في حديثهم وقلة الاصغاء اليه اراجيعهم والتعافل عما يحرق  
من سوء الفاظهم ولا حذر عن كثرة القايم والحاجج اليهم والنبية على شكر انهم  
باللطف والنصح عند رجاء القبول منهم واما الاخوة والاصدقاء، فعليك  
وضيقتان احدهما ان تطلب اول الشروط الصعبة والصداقة فلا تواف الا من يصلح

للاخوة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن خنيلة فليست احكم من بخا لل  
واذا طلبت رفيقا ليكون شريكا في التعلم وصاحبا في امر ونكر ودينك  
فراع فيه خمس خصال الاول العقل فلا خير في صحبة لا حق في الوضعة والقطيعة  
يروح اخذها واحسن احواله ان يضر كره هو يدينك بنفعك والعدو العاقل  
خير من الصديق الاحق قال \_\_\_\_\_ على رضى لا تصحب الا الجاهل وانابك انا فكم جامل  
اروى طيما حين واخاه يقاس امر بالمعروف امامه وما شاه وللشيء شيء  
مقاييس واشباهه وللقب على القلب وليل حين يلقاه الثانية حسن الخلق  
فلا تصحب من ساء خلقه وهو الذي لا يملك نفسه عند الغضب والشهوة  
وقد جمع علقمة الطارقي في وصيته لابنه لما حضرته الوفاة فقال اذا  
اروت صحبة انسان فاصحب من اذا خدمته صابك ولف صحبة زانك  
ولم تقدرت بزم مؤمنة مائت اصحب من اذا مدت يدك بخير مدتها ولم اري



من حصة عدها ولكن من سببه سدها احب من اذ اقلت صدق قولك  
وهناك امر اخر انك قد نزلت عما آفك وقال علي بن ابي طالب  
من كان معك ومن يفتنه لنفسه يستعمل ومن اذا ريب زمان صدعك  
سنت فيك شملة ليجعل الثالثة الصلاح فلا تصحب فاسقا مصترا  
على معصيته كبيرة لك من يخاف الله لا يصبر على كبيرة ومن لا يخاف الله لا يؤمن  
عائله بل يتغير بتغير الاعراض قال الله عز وجل لنبيه صام ولا تطع من اغفلنا  
قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان فرطا واحذر حجة الفاسق فان شاهدة  
الفسق والمعصية على الدوام تنزل عن قلبك وقع المعصية وبهوت  
عليك امرها ولذلك هان على القلب معصية الغيبة لا لفهم لها ولورا و  
خاتما من ذهب او ملبوسا من حرير على فقهه اشتد انكارهم والغيبة اشد من ذلك  
والدابة لا يكون حيا على الدنيا ففجحة الحريص على الدنيا سم قال للزبطا

محولة على التشبه والافتداء بل الطبع يرق من حيث لا يدري  
فجاءت الحريص تزيده حوصك وبجالت الذاهدين تزيده  
في الزهد الخامسة الصدوق فلا تحب كذابا فانك منه على غرور  
ومثله مثل السرب يقرب منك البعيد ويبعد منك القريب  
ولعلك تعلم اجتماع هذه الخصال في سكان المدارس والمجالد  
فعليك بالامر بن اما العزلة والانفراد ففيه سه متك  
واما ان يكون مخالطك مع شركائك بقدر خصالهم بان تعلم  
ان الا حق ثلثة اخ لا آخرتك فله تدع فيه الا الدين وادخ الدنيا  
فله تدع فيه الا الخلق وادخ لنا نس به فله تدع فيه الا السلامة  
من سده وخبثه والثالث ثلثة ادمم مثله مثل الخداع  
لا يستغنى عنه والاخر مثله مثل الدوا تحتاج اليه في وقت



دون وقت والثابت مثله لدا لا تحتاج اليه قط ولكن  
العبد قد يتألى به مثاله كالظالم وهو الذي لا انس فيه ولا نفع معه  
فيجب مداراته الى الخلاص منه وفي مشاهدته فائدة عظيمة ان وقعت  
لها وهوان يشاهد من ضيائنه واصواله ما تستقي فتجنبه  
قال عبيد بن وعظ بغيره والمومن مرآة المومن وقيل لصيحه  
من ادبكم فقال ما ادبني احد ولكني رايت جهلا للجاهل فجابته  
ولقد صدق فلو اجتنب الناس ما يكرهونه من غيرهم لكانت اديهم  
واستغنوا عن المؤدب الوظيف مراعات حقوق الصيحة  
فهما انعقدت الشدة وانتظمت بينك وبين شريكك الصيحة  
فعليك صدق توجيها عقد الصيحة وفي القيام بها آداب و  
قد قال صلح مثل الاقويين مثل الهدى يغسل صديهما الاخر

ودخل رسول الله صلح اجمعه فاجتني منها سواكين اصدما معوج والاخر  
مستقيم وكان معه بعض اصحابه فاعطاه المستقيم وامسك لنفسه  
المعوج فقال يا رسول الله انت كنت حق بالمستقيم مني فقال رسول الله  
ما من صاحب يهيب صاحباً ولو ساعة من نهار الا يسئل عن صحتة  
هل اقام فيها حق الله واوضاعه وقال رسول الله صلح عليه وسلم  
ما اصطب اثنان قط الا وكان احدهما الى الله تعالى ارفقهما لصاحبه  
فاداب الصيحة الايتى وباللها فان  
لم يكن قبل الفضل من المال عند الحاجة والاعانة بالنفس في الحاجات على يد  
المبادون من غير احواج الى اللاتماس وكتمان السر وسر العيوب  
والسكوت عن تبليغ ما يسهو من مذمة الناس ياه وابل غما  
يسره من ثناء الناس عليه وحسن الاصفا عند الحديث وترك المماركة



فيه وان يدعو باجابه اسمائه اليه وان يثنى عليه بما يعرفه عن تحسنه وان  
يشكره عما صنعه في حقّه وان يذبح عنه في غيبته اذا تعرض له  
كما يذبح عن نفسه وان ينصح باللطف والعرفان اذا احتاج اليه  
وان يعفو عن ذلته وهفوته فلا يعتب عليه وان يدعو له في صلواته  
في حياته وبعد موته وان يحسن الوفاة مع اهله واقارب بعد موته  
وان يؤثر التحف عنه ولا يكلف شيئا من حاجاته فيروح سره عن  
مقاماته وان يظهر الفرج بجميع ما يرتاح من مسارة والحزن بما  
يتألم من مكارهه وان يفر ما يظهر فيكون صادقا في وده  
سرا وعلا وان يبدأ بالسلم عند قبالة وان يوسع له  
في المجلس وان يخرج له من مكانه وان يشيعه عند قيامه وان  
يصمت عند كلامه حتى يفرغ من خطابه ويدرك المداخلة

في كل هذه وعلى الجملة فيعامله بما يجب ان يعامل به فمن لا يحب لاضيه  
ما يجب لنفسه فاقوته تفارق وهو عليه في الدنيا والآخرة  
وبال فهدا ادبك في حق العوام المجهولين وفي حق الاصدقاء  
الموازين واقا القسم الثالث وهم المعارف فاصبر منهم فانك  
لا ترى الشر الا بمن تعرفه واتا الصديق فيعينك واتا المجهول  
فلا يتعرض لك واتا الشريك من المعارف الذي يظهر  
الصداقة بالسنتهم فاقبل من المعارف ما قدرت فاذا ابلت  
بهم في مدرية او جامع او مسجد او بلدة او سوق فيجب ان لا  
تستغفر منهم ادا فانك لا تدري لعله خير منك ولا تنظر اليهم  
بعين التعظيم لهم في حال دنياهم فتتلك لانا الدنيا صغيرة  
عند الله صغيرة ما فيها ومهما عظم اهل الدنيا في قلبك فقد



سقطت من عين الله عز وجل واياك ان تبدل لهم دينك لتنال  
دنياهم فلن يفعل ذلك احد الا صغرة اعينهم ثم صدم ما عندهم  
وان عادوك فلا تقابلهم بالعداوة فلا تطبق الصبر على مكافاتهم  
ويذهب دينك فيهم ويطول عناك معهم ولا تسكن اليهم في  
الكلام اياك وثناهم عليك في وجهك وانما ردهم المودة لك  
فانك ان طلبت حقيقة ذلكم تجد في المائة واحدا فلا تطمع ان يكونوا  
لك في العلن والسر واحدا ولا تعجب ان ثلبوك في الغيبة ولا  
تعصب منهم فانك ان انصفت وجلت من نفسك مثل ذلك  
حتى في اصدقائك واقاربك بل في اشدائك ووالديك فانك تذكرهم  
في الغيبة بالا تشاورهم واقطع بالامورهم طمعك من حالهم  
وجاههم ومهونتهم فان الطامع في الاكثر خائب في المال وهو

ذليل لا محالة في الحال واذا سالت واحدا منهم حاجة فقضاها  
فاشكره وان قصص فلا تعاتبه ولا تشكك فتصير عداوة فكن  
كالمؤمن يطلب العاذير ولا تكن كالمنافق يطلب العيوب  
فقل لعله قصر اعذر له لم اطلع عليه ولا تعظن احدا منهم ما لم  
تتوسم فيه اولا فائلك القول والالام يسمع منك وصار خصما عليك  
واذا اضطررت في مسئلة وكانوا ثانيا نفون من التعلم من كل واحد  
فلا تعلمهم فانهم يستفيدون منك علما ويصبحون كعدو اولا  
اذا تعلق ذلك بعصية يمارقوننا عن جهل فاذا كان الحق بلطف  
من غير خيف واذا رايت منهم كراهة وضيلا فاشكر الله تعالى  
الذي حبسك اليهم وان رايت شرا فظلمهم الى الله عز وجل واستغفر الله  
من شرهم ولا تعاتبهم ولا تقل لهم لم لم تعرفوا حقى وانا فلان فلان



وانا لما ضل في العلوم فان ذلك كلام الحق وشدة الناس  
حماقة من زكي نفسه ويثنى عليها واعلم ان الله عز وجل لا يسلطهم  
عليك الا لذنب سبق منك فاستغفر الله من ذنبك واعلم ان ذلك  
عقوبة من الله عز وجل لكن فيها بينهم سبيعا لحقهم اثم عن  
باطلهم نظو قاتلهم صحتهم صحتهم صحتهم صحتهم  
متفقهم الزمان لا يستأمنهم المتغلبين بالخلاف والجدال منهم فاتهم  
ينرجسون بك حسدكم ريب المنون ويقطعون عليك  
بالظنون ويتغامزون وراكم بالعيون ويحسون عليك  
عشراكن في عشرتهم حتى يجهلوك بما في غضبهم ومناظرهم  
لا يقبلون لك عشرة ولا يغفرون لك ذلة ولا يسترون لك  
عليك عورتهم جاسيون على النقيير والطير وجسدون على القليل

والكثير ويحترسون عليك الاخوان بالنيمة والبلاغات والبهتان ان رضوا  
وظاهرهم الحق وان سخطوا فباطلهم الحق فاهم ثياب وباطلهم  
ذياب هذا ما قطع المشاهدة في الكثر هم لنا من عصاة الله عز وجل  
فصحتهم خسران ومعاشرتهم خذلان هذا حكم من يظهر لك  
الصدقة فكيف من يحاكيك بالعداوة فاحذر عدوك مرة واحذر  
صد يكل الف مرة ولذلك قيل عدوك من صد يكل مستمدا فلا تستكثر  
من الصحاب فان الذاء اكثر ما تراه يكون من الطعام والشراب ولكن كما  
قال علال بن العلاء الرقي لما عفوت فم اكن اصعد على اصدارت قلبهم  
العداوت اتي احتى عدوى عند رؤيتهم لادفع الشر عنى بالتحيات  
واضن البش لا انسان ابغضه كانه قد ملق قلبه مسرات  
ولست اسلم من امره الا بطريق الكس ما بغت لهم منهم



اعلم ذات قيات وكن كما قال بعض الحكماء، الى صديقك وعدوك يوجد الرضى  
من غير مذلة لهم ولا هيبة منهم ونوفر من غير كبر وتوضع من غير مذلة وكن  
في جميع امورك في اوسطها فكل طرف في قصد الامور ذميم ولا تنظر في  
عطاك ولا تكثر لا لتفلس ولا تقف على الجماعات واذا جلست  
فلا تستوفد وتحفظ من تشبيك اصحابك والعيش بالحيثك  
وخاتمك وتخليل اسنانك وله حال اصبعك في الفم وكثرة بهائك  
وتشحمك وطرد الذباب عن وجهك وكثرة التغطى والتناوب  
في وجوه الناس وفي القلوب وفي غير ذلك ولكن بحسبك هاذيا  
وصديقك منظوما مرتباً واضح الى الكلام الحسن ممن صدقك من  
غير اظهار تعجب مفرد ولا تسال له عادة واسكت عن المفاخر والحكايات  
ولا تكثر عن اعجابك وشعرك وكلامك ونصيفك وسائر ما يخشك  
ولذلك

61  
ولا تتصنع تصنع المداة في التيسير ولا تبدل العبد ونوق كثر  
الكحل ولا سرف في الذهب ولا تلخ في الحاجات ولا تشجع  
احدا على الظلم ولا تعلم اهله وولده فضلا عن غيرهم متدار  
ما لك فاتهم ان راو قليلا هبت عليهم وان راو كثيرا لم يبلغ  
قط رضاهم واحفظهم من غيب عفيف وابن لهم من غير طعيف  
ولا تمارزل عبدك ولا امك فقسقط وقارة واذا خاصمت  
فتوقرو تحفظ من جهلك وعجلك وتكثر في حجتك ولا تكثر الاشارة  
بيدك ولا تكثر الا لشفات الى من واكل ولا تحث على رلك واذا  
هدى غضبك فتكلم وان قربك السلطان فكن منه على حد التنازل  
واتياك وصديق العافية فانه اعداء للاعداء ولا تجعل ما لك اكرم  
من عرضك فهذا القدر يافتي بكفيك في بداية الهداية فحجب بها



نفسك فانما ثلاثة اقسام قسم في اداء الطاعات وقسم في ترك المعاصي  
 وقسم في مخالطة الخلق وهي جامعة لكل معاينة العبد مع  
 الخالق والخالق فان رايتها مناسبة لنفسك ورايت قلبك ملبلا  
 اليها راغباً في العمل بها فاعلم انك عبد نور الله بالايمن فليكن شرح  
 له صدرك وتحقق ان لهذه البداية لها نهاية ووراها اسرار  
 واعوار وعلوم مكاشفات وقد اودعناها في كتاب احيا  
 علوم الدين فاشتغل بتحصيله وان رايت نفسك تشتغل  
 العمل بهذه الوظائف وترك هذه الفن من العلم ويقول  
 كل انى يفعل هذا العلم في محافل العلماء ومتى يقدرك هذه على  
 الاقوان والنظر والسيف يرفع منصبك في مجالس الامراء والوزراء

ليوصلك الى الصلة ولادرار والولاية لا اوقاف والقضاء  
 فاعلم ان الشيطان قد اغواك وانساك متكبيل ومشواك فاطلب  
 شيطاناً مثلك ليحكى ما تظن انه لتوصل الى بغيتك ثم اعلم انه قط  
 لا تصفو لك الملك في محكك فضلاء خريبتك او بلدك ثم يفوتك به  
 الملك النعيم والنعيم الدائم في جوار رب العالمين

Süleymaniye U	Stüphanesi
Kismi	عراق
Yeni sayit no	
Eski Kayı No	551



هر کیم بود و عاء عاشور کوف صور ز زیند او فیوب اول صوام غلایه شهاب الدین  
 شهر و روی صفزری و علی انشدر اول کسند با فون الله کلک عاشورایه نبش احکام کلن  
 کسند صفی و صفزری میرانیه و عاء شریفی بعضی سبحان الله ملاء المیزان و شرفی  
 العلم و مبلغ الرضاء و زینة العرش لأمیاء و لأمیاء من الله الاله سبحان الله عاء  
 الشفع و الوثر و عاء و کلامه النامات بر صحتک استغیث و لاصول و لافق الایاتیه  
 العالی العظیم و خصوصی و نعم الوکیل و صلی الله علی محمد و آله و جمیعته و الحمد لله رب العالمین

الشیخ عبد القادر کیلانی حرمی  
 الشیخ عبد بیاز و بصدامی حرمی  
 الشیخ معروف کوفی حرمی  
 الشیخ جنید بغدادی حرمی  
 بو ورت اولیائش ار و لاج طیبه کی لیجون بر مقدار انی تصدق بلب و بعد و نیوی اخروی  
 مرلود جا ابلر و وفاینا نندن مرلوی حاصل اوله ذیرا بو ورت کسند جمیع اولیائش  
 سر جشم سید رحمة الله علیهم لجمعین

laonagab	...
...	...
...	...
...	...
...	...



جواب انچه خفيه و نه چهره

بر فاضيل استانه سعادتن زير توجه اولد قيرضاك الله و في ام شرف و بر بلوب  
مضون ميمونند فضاء فزبور مدت عرفك قام اولنج متصرف اولوب اگر سر و احوال مقدار  
طرفدن آخر بويه اولنور سه من بعد ضبط و نفوق اندر ميسن و بويونور لشد ايكن عروكلوب  
سر و اكرم طرفدن بگايوجه اولنور و بوا ام شرفي ابر از ايدوب لكن ام شرفي روزنامه  
ها بونه قدر و فاضع ك مكنوبيله مفيد اوليوب جبر اضبط ايلدر و كه تقدير چه شرع ك  
نافر و انكه بيه صححي اولور سان سور بلوب ماب اولنه الله اعلم

اولاد  
كه سالت المهر  
عقل عيه

صورت فزبور و اهر عمده معين و ظهير اولوب فاضع ك مكنوبيله ايله و ازان زير فاضح بيه  
اجراء احكام شرعية بيه جانغ اولفدن مصر اولفاده شرعانه لازم اولور سان سور بلوب ماب اولنه  
الله اعلم

منع و زجر و وبال لازم اولور

زير توجه اولد قيرضاك الله و في ام شرف و بر بلوب  
مضون ميمونند فضاء فزبور مدت عرفك قام اولنج متصرف اولوب اگر سر و احوال مقدار  
طرفدن آخر بويه اولنور سه من بعد ضبط و نفوق اندر ميسن و بويونور لشد ايكن عروكلوب  
سر و اكرم طرفدن بگايوجه اولنور و بوا ام شرفي ابر از ايدوب لكن ام شرفي روزنامه  
ها بونه قدر و فاضع ك مكنوبيله مفيد اوليوب جبر اضبط ايلدر و كه تقدير چه شرع ك  
نافر و انكه بيه صححي اولور سان سور بلوب ماب اولنه الله اعلم

بانيخلاق  
ابن عبد الله  
بغير الله ال بالله و الفان بالانفان  
الله اعلم

زير توجه اولد قيرضاك الله و في ام شرف و بر بلوب  
مضون ميمونند فضاء فزبور مدت عرفك قام اولنج متصرف اولوب اگر سر و احوال مقدار  
طرفدن آخر بويه اولنور سه من بعد ضبط و نفوق اندر ميسن و بويونور لشد ايكن عروكلوب  
سر و اكرم طرفدن بگايوجه اولنور و بوا ام شرفي ابر از ايدوب لكن ام شرفي روزنامه  
ها بونه قدر و فاضع ك مكنوبيله مفيد اوليوب جبر اضبط ايلدر و كه تقدير چه شرع ك  
نافر و انكه بيه صححي اولور سان سور بلوب ماب اولنه الله اعلم

الله اعلم

بر طائفة اياقلى اوزر طور و برفع صوت ايلد بانه بيشلرين  
و بيلمين صاله صاله فكر الله ايدور ايكن بعض كنه لرو و كنه فكر الله ايدور  
بابانه سويلم لرو الله تعالى امر يور و بيلم شرعانه لازم اولور سان سور بلوب ماب اولنه  
الله اعلم

زير توجه اولد قيرضاك الله و في ام شرف و بر بلوب  
مضون ميمونند فضاء فزبور مدت عرفك قام اولنج متصرف اولوب اگر سر و احوال مقدار  
طرفدن آخر بويه اولنور سه من بعد ضبط و نفوق اندر ميسن و بويونور لشد ايكن عروكلوب  
سر و اكرم طرفدن بگايوجه اولنور و بوا ام شرفي ابر از ايدوب لكن ام شرفي روزنامه  
ها بونه قدر و فاضع ك مكنوبيله مفيد اوليوب جبر اضبط ايلدر و كه تقدير چه شرع ك  
نافر و انكه بيه صححي اولور سان سور بلوب ماب اولنه الله اعلم

صورت فزبور و اهر عمده معين و ظهير اولوب فاضع ك مكنوبيله ايله و ازان زير فاضح بيه  
اجراء احكام شرعية بيه جانغ اولفدن مصر اولفاده شرعانه لازم اولور سان سور بلوب ماب اولنه  
الله اعلم

بانيخلاق  
ابن عبد الله  
بغير الله ال بالله و الفان بالانفان  
الله اعلم



يا حصط

يا حصط

وهو القاهر فوق عبث  
وهو الحكيم الخبير ان

بجوت طويس

بغير

لغير